



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم: التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير علوم تجارية

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

دور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

من إعداد الطالبة:

❖ فرحاوي هند
❖ مزوزي عقيلة

تحت إشراف الأستاذ:

❖ الدكتور لحول عبد القادر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/ / / رئيسا

الدكتور/ / / مشرفا

الدكتور/ / / مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و تقدير

بعد حمد وشكر الله تعالى الذي وفقنا لإعداد هذا العمل، لايسعنا إلا أن نتقدم
بجزيل الشكر والاحترام وخالص التقدير:

إلى الأستاذ الفاضل الذي أشرف على إنجاز هذا العمل، وعلى تواضعه،
ومساندته وتقديمه للنصح والتوجيه

الدكتور والأستاذ لحول عبد القادر

دون أن ننسى شكر الأساتذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة.

كما ندين بالشكر إلى موظفي مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز – وحدة وهران

–

وأخيرا لايفوتنا تقديم الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز
هذا العمل المتواضع

والله ولي التوفيق والنجاح

.....شكرا

الإهداء

الحمد لله عظيم فضله وكثير عطائه، والصلاة والسلام على أشرف
خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
إلى من علمني وغمرني حبا وكان أكبر سندي، أكثر شخص انتظر يوم تخرجي أكثر
مني أبي الغالي - رحمه الله - الذي توفي يوم 2021/08/22
إلى حبيبة قلبي ورفيقة دربي ونور حياتي من ضحت بكل شيء لأجلنا
أمي الغالية أدامها وحفظها الله لنا
إلى أحتي الصغار إخوتي كل باسمه وأخي الغالي سندي في الحياة خليفة
إلى غاليتي وصديقتي شيما تيهامي، إلى صديقتي ورفيقتي في هذه المذكرة عقيلة
إلى جدي وجدتي أطال الله عمرهما وإلى كل عائلة فرحاوي وبلحية...
إلى جميع أساتذة مسيرتي الدراسية والأستاذ رفاة. إ الذي ترك أثرا طيبا بفضله
لعمله.

الإهداء

الحمد لله فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة عيسىدنا محمد
المختار الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصلإليه لولا فضل الله علينا أما بعد:
من دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة حمد لهذا العمل
المتواضع إلى ملاكي في الحياة إلى من أرضعتني الحب
والحنان إلى من كان دعاؤها سر نجاحي العزيرة
إلى من علمني الوصول إلى المبتغى لا يتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار
والذي أطال الله عمره وألبسه ثوبالصحة والعافية
إلى اللذين تعجز الكلمات عن وصفهم لأن لهم في القلوب
بصمات إلى القلوب الطاهرة الرقيقة... إلى من علموني علمالحياة
إلى من أظهروا إلى ما هو أجمل من الحياة عائلتي الثانية
إلى من أتقاسم معهم أجواء المحبة الأسرية إخوتي
إلى جدتي الغالية أسأل الله أن يشفيها
إلى من شاركتني هذا البحث صديقتي العزيرة هند
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات... صديقتي
إلى كل من يحمل لقبمزوزي، إلى أهلي وأقاربي كلباسمه
إلى من علمني حرفا ولقنتني علما نافعا جميع أساتذتي الأفاضل

عقيلة

الملخص:

يعد التدقيق الداخلي من الوظائف الأساسية في المؤسسة التي تعتمد عليها الإدارة العليا ومختلف المصالح والأقسام كمصدر للمعلومات والبيانات التي تتميز بالمصداقية والجودة. كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة في المؤسسة، وفي ما يخص الدراسة الميدانية عبارة عن أسئلة مقابلة مقدمة للمدقق الداخلي في مؤسسة سونلغاز كما توصلت دراستنا إلى أن: نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز فعال وذلك يعود إلى الإجراءات المتبعة داخل المؤسسة عن طريق الرقابة والفحص المستمر لجميع الأنشطة والعمليات التي تتم داخل المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، نظام الرقابة الداخلية، المؤسسة الاقتصادية

Summary:

Internal audit is one of the basic functions in the enterprise that the higher management and the various interests and departments rely on it as a source of information and data that are characterized by credibility and quality.

This study also aims to know the role of internal audit in activating the control system in the institution,

” and for the field study, it’s an interview questions submitted to the internal auditor in Sonelgaz

Our study also found that: The internal control system in the Sonelgaz Corporation is effective, due to the procedures followed within the institution through continuous monitoring and examination of all activities and operations that take place within the institution.

Key words: internal audit, internal control, economic institution.

الفهرس

2.....	هـ كروتقدير
3.....	الإمداء
4.....	الإمداء
5	الملخص:
I	الفهرس
V	قائمة الجداول:
أ.....	مقدمة:
أ.....	إشكالية الدراسة:
ب.....	فرضيات الدراسة:
ب.....	أهمية الدراسة:
ب.....	أهداف الدراسة:
ب.....	أسباب اختيار الموضوع:
ب.....	منهج الدراسة:
ج.....	هيكل الدراسة:
ج.....	الدراسات السابقة:
ج.....	الدراسات الوطنية:
د.....	الدراسات العربية:
ه.....	الدراسات الأجنبية:
7	الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

1	تمهيد:
2	المبحث الأول: أساسيات حول التدقيق الداخلي.
2	تمهيد:
2	المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي
2	أولاً: نشأة التدقيق الداخلي
3	ثانياً: مفهوم التدقيق الداخلي
4	ثالثاً: أهمية التدقيق الداخلي
5	رابعاً: أهداف التدقيق الداخلي.
5	المطلب الثاني: وسائل وأنواع ومعايير التدقيق الداخلي:
5	أولاً: وسائل التدقيق الداخلي:
6	ثانياً: أنواع التدقيق الداخلي:
7	ثالثاً: معايير التدقيق الداخلي:
9	المطلب الثالث: مراحل وخدمات التدقيق الداخلي
9	أولاً: مراحل التدقيق الداخلي.
10	ثانياً: خطر الرقابة الداخلية:
11	ثانياً: خدمات التدقيق الداخلي:
12	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام الرقابة الداخلية
12	تمهيد:
12	المطلب الأول: مبادئ نظام الرقابة الداخلية
12	تعريف نظام الرقابة الداخلية:
13	أهداف نظام الرقابة الداخلية:
14	وسائل وأنواع نظام الرقابة الداخلية:

15.....	المطلب الثاني : مقومات ومكونات نظام الرقابة الداخلية:
15.....	مقومات نظام الرقابة الداخلية:
19.....	مكونات نظام الرقابة الداخلية:
20.....	المطلب الثالث: طرق وخطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية
20.....	طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية:
23.....	إجراءات تقييم نظام الرقابة الداخلية:
24.....	المبحث الثالث: دور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية
24.....	المطلب الأول: معايير الرقابة الداخلية
24.....	معايير الرقابة الداخلية:
26.....	معيار فعالية كل جزء من أجزاء هيكل الرقابة الداخلية.
27.....	معيار فاعلية المتابعة المستمرة لمكونات نظام الرقابة الداخلية:
28.....	علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية:
30.....	خلاصة الفصل:
31.....	الفصل الثاني: دراسة حالة "مؤسسة سونلغاز وهران"
31.....	المبحث الأول: ماهية المؤسسة الوطنية للكهرباء - وهران -
31.....	المطلب الأول: نبذة تاريخية لمؤسسة سونلغاز
33.....	المطلب الثاني: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز
33.....	تعريف لمؤسسة سونلغاز:
34.....	نشاطات المؤسسة:
34.....	فروع ومؤسسات سونلغاز:
35.....	المطلب الثالث: أهداف والتزامات المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.
37.....	المبحث الثاني: تقديم لمديرية التوزيع بوهران (مؤسسة سونلغاز وهران، 2022)

37.....	الطبيعة القانونية: SDO
38.....	إدارة التوزيع بالساتيا:
المبحث الثالث: واقع نظام الرقابة الداخلية ودور المدقق الداخلي في تقييمها - مؤسسة سونلغاز وهران	
38.....	-
38.....	المطلب الأول: تقييم نظام الرقابة الداخلية
38.....	الجدول الأول: المشتريات
38.....	الجدول الثاني: المخزونات
38.....	الجدول الثالث: المبيعات
39.....	الجدول الرابع: المقبوضات النقدية
39.....	الجدول الخامس: المدفوعات النقدية
39.....	الجدول السادس: الرواتب والأجور
46.....	المطلب الثاني: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.
46.....	تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية لوظائف الشراء والبيع والتخزين:
46.....	تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية للمدفوعات والمقبوضات:
47.....	تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية للرواتب والأجور:
48.....	المطلب الثالث لتوصيات المقترحة لتقييم نظام الرقابة الداخلية وتحسينه في مؤسسة سونلغاز...
49.....	خلاصة الفصل:
50.....	الخاتمة:
53.....	المراجع:
84-56	الملاحق:

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
37-36	المشتريات	1
39-38	المخزونات	2
39	المبيعات	3
40-39	المقبوضات النقدية	4
41-40	المدفوعات النقدية	5
42-41	الرواتب والأجور	6

مقدمة:

للتطور الاقتصادي اثر كبير على المؤسسات الاقتصادية والمالية من حيث نشاطها ووظائفها وأهدافها باعتبارها الوحدة الفعالة في النسيج الاقتصادي، وفي ظل هذه التغيرات أصبح تطوير وتحسين الأداء في المؤسسات أمرا لا بد منه.

وبما أن المؤسسة تسعى إلى الوصول لمعدلات نمو سريعة مع الحرص على البقاء والاستمرار فلا بد من اتخاذها للتدابير والإجراءات اللازمة لتفادي الوقوع في الأخطار المحتملة لهذا نجد أن وظيفة التدقيق الداخلي أصبحت أمرا ضروريا وحتما للمؤسسات المعاصرة حيث تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي نشاط تقييمي يهدف إلى فحص ومراجعة العمليات المالية والمحاسبية في المؤسسة لتحقيق الدقة المحاسبية والمحافظة على الأصول وحمايتها وكذلك مراجعة وتقييم أنشطة المؤسسة ومختلف أنظمتها .

ولاشك أن التطور في نطاق وأهداف التدقيق الداخلي يتطلب تطور موازيا في السلطات وصلاحيات الممنوحة للمدقق الداخلي والتي تمكنه من أداء وظيفته دون عوائق ويتعاون مع جميع العاملين بالمؤسسة.

كما يتدخل المدقق الداخلي لإبداء رأيه واقتراح التصحيحات اللازمة لنظام الرقابة الداخلية حتى تصل المؤسسة لتحقيق رقابة تامة وشاملة تمكنها من تحقيق أهدافها المسطرة وهذا لضمان نظام رقابة داخلي فعال، كما تمثل مجموعة العمليات والإجراءات المتخذة من طرف الإدارة لضبط عمليات المؤسسة سعيا لتحقيق أهدافها .

ومع أن التدقيق الداخلي مهمة أساسية في كل مؤسسة إلا أن الجزائر لا تعتمد هذا النظام كثيرا وأغلب مؤسساتها لا تحتوي على قسم خاص بالتدقيق

إشكالية الدراسة:

ضمن إطار السياق السابق، نصوغ الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز؟
وللمزيد من التفاصيل قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية :
- ما المقصود بالتدقيق الداخلي ؟

- ماهي الأهمية التي يكتسبها التدقيق الداخلي في المؤسسة ؟
- ما هي الرقابة الداخلية ؟ وهل هناك علاقة بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية؟
- كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية ؟

فرضيات الدراسة:

يعتبر التدقيق الداخلي من أهم الوظائف في المؤسسة لدوره الأساسي في تنظيم وتسيير المؤسسة. يساهم المدقق الداخلي في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة. يقدم المدقق الداخلي توصيات واقتراحات للمسؤولين في المؤسسة بهدف تحسين نظام الرقابة الداخلية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال المكانة التي يكتسبها التدقيق الداخلي في المؤسسة حيث يلعب دورا هاما في إرساء نظام رقابة فعالة، يساهم مع عوامل أخرى في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة من قبل المؤسسة

أهداف الدراسة:

- توضيح فكرة مهنة التدقيق الداخلي أكثر وأهميتها في المؤسسة
- تسليط الضوء على دور المدقق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية
- إظهار العلاقة بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية

أسباب اختيار الموضوع:

- موضوع يتناسب مع مجال التخصص محاسبة وتدقيق.
- أهمية وجود التدقيق الداخلي ومكانته في المؤسسة الاقتصادية.
- الرغبة الشخصية والميول لمثل هذه المواضيع

منهج الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في الجانب النظري واعتمدنا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وذلك من أجل الإحاطة بكل جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة على تساؤلاته المطروحة واختبار صحة الفرضيات.

هيكل الدراسة:

قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين، حيث تحدثنا في الفصل الأول عن الجانب النظري للتدقيق الداخلي والرقابة الداخلية وتبيان العلاقة بينهما. أما الفصل الثاني تطرقنا إلى الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز لوهران، ومحاولة تجسيد ما تطرقنا له في الجانب النظري.

الدراسات السابقة:

الدراسات الوطنية:

1- مكي أمقران، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، دراسة حالة تعاضديه الحبوب والخضر الجافة بأم البواقي، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة ومالية، 2012.

تتخصر أهم أهداف هذه الدراسة فيمايلي:

- بيان أهمية عملية المراجعة الداخلية في خلق القيمة المضافة إذا تم استغلالها من طرف إدارة المؤسسة.
- نشر ثقافة تقييم الذات لدى إدارة المؤسسة

و فيما يخص التوصيات المقدمة من خلال هذه الدراسة فنتتمثل في النقاط التالية:

- ضرورة تصميم نظام فعال و متين لنظام الرقابة الداخلية.
- إدراج مصلحة خاصة بالمراجعة الداخلية.
- ضرورة القيام بدورة تدريبية للعمال غير المؤهلين.
- اعتماد الطرق العلمية في تقييم المخزونات.
- الانتقال من استعمال المخطط المحاسبي الوطني إلى استعمال النظام المحاسبي المالي.

2- مقال بعنوان التدقيق الداخلي أداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية - دراسة حالة مانطال - جامعة تلمسان 2019

يهدف إلى دراسة دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية وهذا من خلال مساهمته في رفع كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع المسؤولين ذوي

الاختصاص والتقرير الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن التدقيق يعمل على تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية

الدراسات العربية:

3- دراسة محمد علي محمد الجابري بعنوان تقييم دور المرفق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن، مذكرة ماجستير في المحاسبة 2014.

هدفت الدراسة إلى تقييم دور المدقق الداخلي في تعيين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في اليمن و فيما يخص الأهداف الفرعية تتمثل في:

- تحديد مدى إدراك المنفقين الداخليين لأهمية دورهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبية؛
- تقييم مدى تأثير استقلالية المدقق في تعيين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية.

و من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- وجود تأثير كبير لدور المدقق الداخلي في تعيين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية.
 - أن يتمتع المدقق بالحيادية و النزاهة لها دور في تعيين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية؛
 - أن خبرة وكفاءة المدقق الداخلي لها تأثير في تحسين نظام الرقابة القانونية لنظم المعلومات المحاسبية.
- 4- دراسة عمر زهير عز الدين بعنوان أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المدقق الداخلي - دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الخاصة - مذكرة ماجستير في المحاسبة - جامعة الشرق الأوسط، 2015.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى بيان فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المدقق الداخلي من خلال الدور الوسيط لخصائص التدقيق الداخلي في الجامعات الأردنية الخاصة.

و قد توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج أبرزها:

- وجود دلالة إحصائية لفاعلية نظام الرقابة الداخلية بمقوماته على أداء المدقق الداخلي فيالجامعات الأردنية الخاصة.
- وجود دلالة إحصائية لخصائص التدقيق الداخلي بأبعادها على أداء المدقق الداخلي الجامعات الأردنية الخاصة.
- وجود دلالة إحصائية لفاعلية نظام الرقابة الداخلية بمقوماته على أداء المدقق الداخلي فيالجامعات الأردنية الخاصة بوجود خصائص التدقيق الداخلي متغير وسيط.

الدراسات الأجنبية:

5- دراسة موراليج اغناثان، آليات الرقابة الداخلية ودوران الرئيس التنفيذي القسري، كلية فرجينيا، جامعة فرجينيا 2000، تهدف هذه الرسالة إلى دراسة آليات الرقابة الداخلية ودوران المدير التنفيذي وكانت الإشكالية كالتالي:

ما مدى تأثير خصائص الحوكمة على سرعة دوران المدير التنفيذي؟ واعتمد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتوصل إلىالنتائج التالية:

- أن المديرين ذوي الأداء الضعيف يتم إزالتهم بسرعة أكبر في الشركات التي يملك فيهاالمديرين الخارجيين المستقلين نسبة أكبر من الأسهم.
- أن إلغاء المدير التنفيذي يوفر الفرصة والحوافز لتغيير أنظمة الحوكمة.
- يوجد دوران كبير في أعضاء مجلس الإدارة.

6- دراسة اساري بافور امتثال أو عدم الامتثال لإدارة التدقيق الداخلي للمنظمات مع المبادئالتوجيهية التي حددها المعهد من المدققين الداخليين IIA، مدرسة إدارة الأعمال 2014، معهد بيلجينج للتكنولوجيا، وكانت إشكاليتهما ما هو القياس المناسب والسليم لممارسات التدقيق الداخلي؟ واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة.

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- إجراء تقييم نقدي لقسم التدقيق الداخلي للشركات في غانا والشركات الخاصة بهم الامتثال للعناصر الحاسمة في عمليات التدقيق الداخلي على النحو المبين في معهد المدققين الداخليين الدولي IIA.
 - تحديد أوجه القصور أو الضعف في ممارسات التدقيق الداخلي لمراجعة الإدارات إن وجدت.
 - تقديم توصيات لتحسين نقاط الضعف وأوجه القصور في داخل أقسام المراجعة.
- توصل الباحث إلى نتائج نذكر منها:
- أن الشركة محل الدراسة لديها قسم للتدقيق الداخلي، والتي يمكن أن يقال أنها تقوم بمراجعة أنشطتها وفقا للتعريف كما هو محدد بواسطة IIA لوحظ أن قسم التدقيق الداخلي ساعد الإدارة في أداء مسؤولياتهم من خلال تزويدهم بالتحليل والتوصيات والتعليقات ذات الصلة المتعلقة بأنشطة الشركة، على سبيل المثال قسم التدقيق الداخلي الذي شارك في تقييم ومراجعة أنشطة جميع الفروع والإدارات.

**الفصل الأول: الإطار النظري
لدور التدقيق الداخلي في
فحص نظام الرقابة الداخلية**

تمهيد:

بعد الأزمات التي حدثت في كبرى المؤسسات العالمية ازداد الاهتمام بالتدقيق الداخلي وأصبح نشاطا تقويميا لكافة الأنشطة والعمليات في المؤسسة حيث يعد من أهم أساليب الرقابة الداخلية، فإن وجوده يعني تحقيق فعالية الرقابة الداخلية، وذلك على المؤسسات أن تحرص على تطبيقها وفق المعايير المخولة لها من أجل إثبات صحة بياناتها ومصادقية القوائم المالية، وتحليل النتائج.

كما يشمل هذا الفصل على ثلاث مباحث هي كالآتي:

المبحث الأول: أساسيات حول التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام الرقابة الداخلية.

المبحث الثالث: دور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية.

المبحث الأول: أساسيات حول التدقيق الداخلي.

تمهيد:

إن توسيع حجم المؤسسات و تعدد أنشطتها عقد من مهام الإدارة، خاصة من حيث المراقبة و حتى تتوصل إدارة المؤسسة إلى ضمان تحقيق أهدافها، كان لابد لها من القيام بإنشاء قسم خاص يطلق عليه اسم قسم التدقيق الداخلي والهدف منه مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات عن طريق تلك الرقابات التي تقوم بها. و حتى تتمكن من الإلمام بجميع المفاهيم و المبادئ الأساسية التي تحم مهنة هذا القسم سوف نتطرق من خلال المبحث إلى:

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق إلى نشأة التدقيق الداخلي وأهميته و كذا أهداف التدقيق الداخلي

أولاً: نشأة التدقيق الداخلي

تشير أغلب الدلائل إلى أن بدايات ظهور التدقيق الداخلي كانت في الولايات المتحدة الأمريكية إذ تم إنشاء معهد المدققين سنة 1941 كما تميز هذا المعهد خلال تلك الفترة بنشاط عملي و مهني بارز في مجال التدقيق الداخلي. (حامد، 2016)

و في 1947 أصدر أول بيان أو قائمة تتضمن مسؤوليات المدقق الداخلي الصادرة عن المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين. وعام 1957 تم إدخال تعديلات عليه. وفي عام 1964 تم اعتماد دليل تعريف التدقيق الداخلي على أنه مراجعة للأعمال و السجلات تتداخل المؤسسة بصفة مستمرة. وفي عام 1974 تم تشكيل لجان لدراسة و اقتراح إطار متكامل لمعايير الأداء المهني وقد انتهت هذه اللجنة من أعمالها عام 1979. (أحمد، 2007)

وفي عام 1996 تم إصدار دليل الأخلاقيات لمهنة التدقيق الصادرة من معهد التدقيق الداخلي الأمريكي، أما في عام 1999 أصدر تعريف حديث من طرف المعهد ورد فيه أن التدقيق الداخلي هو نشاطا استشاري موضوعي مستقل. كما أن هذا التعريف يعطي مفهوم للمهنة في ستة طرق:

1. النشاط الموضوعي
2. النشاط الاستشاري
3. إضافة قيمة العمليات المنضمة

4. الشمول

5. إتباع الآفاق

6. المدخل المنظم

وعام 2001 قد تم صياغة دليل جديد لممارسة مهنة التدقيق الداخلي وتم تعريفه على أنه نشاط مستقل موضوعي تأكيدي و نشاط استشاري مصمم لإضافة قيمة المؤسسة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم و دقيق لتقييم و تحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر. و في عام 2004 أصدر ميثاق الأخلاقيات والمعايير الدولية الذي أكد التعريف الذي أصدر سنة 1999. (حامد، 2016)

ثانيا: مفهوم التدقيق الداخلي

تعددت تعاريف المقدمة لمفهوم التدقيق الداخلي نوجزها فيما يلي:

طورت لجنة العمل التابعة لمعهد المدققين الداخليين (IIA) تعريفا حديثا لتدقيق الداخلي أشارت فيه على أنه نشاط مستقل و تأكيد موضوعي ذو طبيعة استشارية يهدف إلى إضافة قيمة للمؤسسة و تحسين عملياتها ، و يساعد التدقيق الداخلي المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال وضع منهج منظم و منضبط و موضوعي لتقييم و تحسين فعالية إدارة المخاطر و الرقابة و عملية التحكم (1999، p5 (ا و فحاء، 2018)

كما عرفت جمعية التدقيق الداخلي بأنه يمثل تدقيق للعمليات و السجلات بصورة مستمرة يتم تنفيذه داخل المشروع بواسطة جهاز وظيفي معين للقيام بهذا العمل و وجود مثل هذا الجهاز الوظيفي يؤدي إلى ضمان أن النظام المحاسبي كاف و يتم تنفيذه طبقا للإجراءات المخططة كما يترتب عليه تسهيل وتحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية. (عمر، نوفمبر 2015)

وقد عرف الخطيب (2010:130) بأنه مجموعة من الأنظمة أو أوجه نشاط مستقل داخل المؤسسة تتشبه الإدارة بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية، والتأكد من كفاية الاحتياطات المستخدمة لحماية أصول وممتلكات المؤسسة ، والتحقق من إتباع الموظفين للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم، وقياس صلاحية تلك الخطط والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى في أداء مهامها، و اقتراح التحسينات اللازم إدخالها عليها وذلك حتى تصل المؤسسة إلى درجة الكفاءة الإنتاجية القصوى في ضوء القدرات الحالية (عبد و سعيد، 2010-2009).

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

كما عرفه آخرون بأنه نشاط يهدف بشكل أساسي إلى مراقبة و تقييم الرقابة الداخلية والتأكد من تطبيقها على أرض الواقع، وتقديم الاستشارة للمؤسسة والتوصيات المختلفة من أجل تحسين وتقوية أنظمة الرقابة الداخلية لديها و أنظمة إدارة المخاطر، للمساعدة في تحقيق أهدافها. ومن خلال ما سبق يتضح أن جميع التعريفات الخاصة بالتدقيق الداخلي متقاربة و يرجع ذلك إلى طبيعة عمل التدقيق الداخلي، حيث إنه يعد نشاط تقييمي، موضوعي، استشاري ومستقل يتم ممارسته داخل المؤسسة لخدمة الإدارة من خلال تدقيق العمليات المالية والإدارية، و تزويدها بتأكيدات عن كفاءة العمليات و فاعليتها، ومدى الاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها، كما يقوم بتقييم وتحسين مدى فاعلية الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، ولا يقتصر التدقيق الداخلي على مجرد كونه تدقيقاً مالياً ومحاسبياً وإنما يشمل المجالات الإدارية والتشغيلية.

ثالثاً: أهمية التدقيق الداخلي.

يكتسب التدقيق الداخلي أهمية كبيرة للمؤسسة حيث يكمن أهمية التدقيق الداخلي في مايلي: مساعدة المدير في إنجاز الوظائف اليومية في إدارة و تسيير شؤون المؤسسة، وذلك بضمان سلامة نظام الرقابة الداخلية.

التحقق من سلامة نظام مسك الدفاتر المحاسبية و استمرارية عمل هذا النظام، والتأكيد على أن جميع المعلومات المتوفرة هي قاعدة بيانات يمكن للمؤسسة الاعتماد عليها.

الاهتمام بمختلف الجوانب المالية، الإدارية، الجانب الاقتصادي للرقابة الداخلية و ضمان سلامة هذا النظام مالياً و إدارياً، و التحقق من سيرورة عمله.

كما تكمن أهمية التدقيق الداخلي في الدور الذي تلعبه وظيفته من حيث أنشطته المختلفة و الأعمال التي يقوم بها المدققين الداخليين على درجة عالية من الكفاءة و الفعالية و الموضوعية، مما يسمح بضمان ديمومة مهام المؤسسة و استدامة العمليات الداخلية فيها، كما تلعب هذه الوظيفة دوراً ريادياً في علاقة المؤسسة مع كافة المالكين و أصحاب المصالح، و العمل على تفادي تضارب المصالح و العمل على تحسين الأداء الوظيفي لمختلف مستويات و منه التحكم في أصول الشركة و حمايتها. (بن الدين، 2014)

رابعاً: أهداف التدقيق الداخلي.

يهدف التدقيق الداخلي إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

- التحقق من مدى الالتزام بسياسات وإجراءات الرقابة الداخلية.
- التحقق من مدى كفاءة وفعالية الأداء داخل إدارات و أقسام المشروع.
- ولتحقيق هذين الهدفين على المدقق الداخلي أن يقوم بالتالي:
- تدقيق وتقييم مدى كفاءة وفعالية وسائل الرقابة الداخلية في المشروع.
- التحقق من حماية ممتلكات وأصول المشروع والمحاسبة عنها. (محمد، 2002)
- تقييم الأداء على مستوى مراكز المسؤولية في المؤسسة.

المطلب الثاني: وسائل وأنواع ومعايير التدقيق الداخلي:

سنقوم من خلال هذا المطلب بتقديم وسائل و أنواع ومعايير التدقيق الداخلي.

أولاً: وسائل التدقيق الداخلي:

يقوم المدقق الداخلي بإنجاز مهمته بالاعتماد على عدة وسائل وتقنيات منها:

المعاينة والجرد الفعلي: لكي يتأكد المراجع من صحة وحقيقة الرصيد الدفترى للأصل فيقوم بمعاينة الأصل ميدانيا و الوثائق المثبتة لوجوده، والقيام بعمليات العد والقياس والجرد، فهي أهم وسيلة للتحقق من الوجود الفعلي للأصل.

➤ **المراجعة المحاسبية:** تهدف إلى التأكد من سلامة الأرقام والبيانات المحاسبية المسجلة

بالمستندات والكشوف والقوائم من الناحية المحاسبية فقط، كمراجعة جميع صفحات دفتر اليومية وترحيل جميع المجاميع من صفحة إلى أخرى.

➤ **المراجعة المستندية:** لابد للمراجع أن يتحقق من الشروط الواجب توافرها في المستندات لأنها

دليل لإثبات قرينة من قرائن المراجعة ولأن المستندات هي الأوراق التي تعتبر مرجعا سليما

يعتمد عليها المراجع في التأكد من الحدث الفعلي ومن الصحة المتعلقة بها، وتعتبر من أهم الوسائل المستخدمة للحصول على أدلة الإثبات في المراجعة.

- **نظام المصادقات:** إن المصادقات هي عبارة عن بيان إقرار مكتوب من الغير ويرسل إلى المراجع بغرض التأكد من صحة رصيد أو بيانات معينة، وهذه الوسيلة من أقوى أدلة الإثبات كونها من طرف ثالث خارج المؤسسة مثل الأرصدة النقدية لدى البنوك، أرصدة العملاء، الأوراق المالية المودعة لدى البنوك.
- **نظام الاستفسارات و التتبع:** يوجه المراجع بعض الأسئلة والاستفسارات إلى المختصين داخل المؤسسة. وعنده الاستفسارات تأخذ أحد الشكلين، أما شفوية أو كتابية.
- **نظام المقارنات و الربط بين المعلومات:** تتمثل في إجراء مقارنات بين معلومات الفترة الحالية و الفترة السابقة ودراسة العلاقات بين المعلومات المالية والغير المالية قصد ملاحظة التغيرات وتحليل أسبابها.
- **المراجعة الإنتقادية:** يقوم المراجع الداخلي بدراسة اعتيادية فاحصه يتمن لبعض العمليات أو بعض الدفاتر أو أحد الحسابات أو القوائم بهدف اكتشاف أو ملاحظة أي أمر لم يظهر أثناء المراجعة المستندية. (خالد و بوطرة، 2017)

ثانيا: أنواع التدقيق الداخلي:

سنحاول إبراز أهم أنواع التدقيق الداخلي في المؤسسة:

➤ **التدقيق المالي:**

ويعني تدقيق العمليات والوثائق المالية، والإجراءات المستعملة في تسيير هذا الجانب بالاعتماد على التقنيات التالية:

- تحليل الحسابات والنتائج واستخراج الانحرافات الموجودة.
- اختبار صحة الوثائق التي تقوم بإعدادها المؤسسة.
- التحقق من الوجود الفعلي للأصول عن طريق الجرد الفعلي، والتأكد من صحة معالجتها المحاسبية في الدفاتر.

و بالنظر إلى التعريف السابق نجد أن التدقيق المالي يمثل المجال التقليدي للتدقيق الداخلي، والذي يتمثل في تدقيق وتتبع القيود المحاسبية التي تخص المؤسسة ثم التحقق منها وتطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والأنظمة الإدارية. حيث الهدف من التدقيق إظهار البيانات والقوائم

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

المالية بصورة موضوعية حيث تتضمن هذه الأخيرة الوجود الفعلي للأصول، وكذا الفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية المؤسسة.

➤ التدقيق الإداري:

وهو التدقيق الذي يشمل فحص الإجراءات الرقابية الخاصة بالأنشطة الأخرى غير المالية، و لهذا فهو يتطلب معرفة الإجراءات الرقابية والقانونية وكذا السياسات المطبقة في المؤسسة، فهذا النوع من التدقيق قد وسع من مجال التدقيق الداخلي التقليدي الذي يركز على الجانب المحاسبي والمالي، ليقوم المدقق بفحص كافة النشاطات داخل المؤسسة المالية و غير المالية، ليقوم بتقييم هذه النشاطات لمعرفة مواطن الخلل والضعف في الأداء وتقديم التوصيات اللازمة لتحسينه. (خالد، 2009)

ثالثاً: معايير التدقيق الداخلي:

تنقسم معايير التدقيق الداخلي إلى خمسة أقسام أساسية تعطي مختلف الجوانب للتدقيق الداخلي في أي تنظيم، وتتمثل في:

➤ استقلالية المدقق:

يجب أن يكون المدقق الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها و موضوعياً في أدائه لأعمال التدقيق، وهذا يتطلب كفاية الوضع تنظيمي لقسم التدقيق، بما يسمح بأداء المسؤوليات.

➤ العناية المهنية:

يجب أن تؤدي أعمال التدقيق الداخلي بما يتفق و العناية المهنية اللازمة أي عناية الشخص الحريص وهذا يتطلب مايلي:

بالنسبة لرئيس قسم التدقيق الداخلي:

- يجب أن يتأكد المسئول عن قسم التدقيق الداخلي من توافر التأهيل الفني والخلفية العلمية لدى المدققين الداخليين القائمين بعملية التدقيق.
- يجب أن يكون لدى قسم التدقيق الداخلي المعرفة والمهارات، والأصول اللازمة لأدائه لمسؤوليات التدقيق.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

- يجب أن يتأكد مسئول قسم التدقيق الداخلي من توافر الإشراف الكافي على جميع أعمال التدقيق الداخلي.

بالنسبة للمدقق الداخلي:

- الالتزام بالمعايير المهنية للسلوك.
- توافر المعرفة والمهارات والأصول الضرورية لأداء أعمال التدقيق.
- يجب توافر المهارات الخاصة بالتعامل مع الأفراد، والقدرة على الاتصال بهم بفعالية.
- على المدقق الداخلي الحفاظ على تأهيله الفني عن طريق التعليم المستمر.
- على المدقق الداخلي بذل العناية المهنية اللازمة في أدائه لأعمال التدقيق.

➤ نطاق العمل:

- يجب أن يتضمن نطاق عمل التدقيق الداخلي، وجودة الأداء فيما يتعلق بالمسؤوليات المختلفة، وعليه يتعين على المدقق القيام بمايلي:
- تدقيق إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية و التشغيلية و نزاهتها ، والوسائل المستخدمة التعريف على قياس وتصنيف، و التقرير عن مثل هذه المعلومات.
 - تدقيق النظم الموضوعة للتحقيق من الالتزام بتلك السياسات، والخطط والإجراءات.....، ويجب أن يحدد ما إذا كان هناك التزام في التنظيم أم لا.
 - تدقيق وسائل المحافظة على الأصول، و التحقق من وجود مثل هذه الأصول كلما كان ذلك ممكنا.
 - تقييم مدى كفاءة استخدام الأصول من الناحية الاقتصادية.
 - تدقيق العمليات أو البرامج للتحقق من ما إذا كانت النتائج متماشية مع الأهداف الموضوعية وما إذا كانت العمليات والبرامج تم تنفيذها كما هو مخطط.(الصمد، 2016)

المطلب الثالث: مراحل و خدمات التدقيق الداخلي

أولاً: مراحل التدقيق الداخلي.

➤ مرحلة التحضير للمهمة:

تستند هذه المرحلة على تغطية جميع أنشطة المؤسسة على الأقل مرة واحدة في العام وفق ما ورد في نص البند (2000) من معايير الأداء وتعتبر هذه المرحلة أساسية وبناءا عليها يقوم المدقق ببناء نموذج النتائج التي يجب الوصول إليها فنتطرق إلى مراحل مهمة التدقيق الداخلي: (i)

➤ الأمر بالمهمة:

تبدأ مهمة المدقق الداخلي بإصدار التكليف بالمهمة من طرف سلطة مؤولة (الإدارة العليا، لجنة التدقيق) حيث أن هذا الأمر بالمهمة يسمح بتبليغ كافة الأطراف التي لها علاقة بمهمة التدقيق.

➤ مرحلة الاندماج:

تبدأ هذه الخطوة في جمع المعلومات ذات العلاقة بالنشاط الخاضع للتدقيق من مصادره المختلفة والحصول على فهم بطبيعة هذا النشاط، ويمكن تلخيص هذه المصادر في ما يلي:

- تقارير ملفات التدقيق السابقة.
- الاجتماع مع الإدارة.
- السياسات، الخطط، التعليمات والاتفاقيات المتعلقة بالنشاط.
- الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي.
- الموازنة التقديرية والمعلومات المالية عن النشاط.
- نتائج التدقيق الخارجي عن النشاط.

➤ تحديد الأخطار وتقييمها:

من خلال هذه النقطة يتم تكييف بنية مراحل عملية التدقيق، بحيث يسمح للمدقق صياغة برنامجه وتطويره بناء على التمديدات وما تم وضعه لمواجهةها، وخطر التدقيق كما عرفه معهد المحاسبين الأمريكيين هو: الخطر الناتج عن حدوث خطأ في أحد الأرصدة أو في نوع معين من العمليات الذي يكون: (خلف، دليل التدقيق الداخلي، 2017)

خطر لازم: وإمكانيته دون الأخذ بعين الاعتبار نظام الرقابة الداخلية وقوع الأخطاء الجوهرية في الحسابات

ثانياً خطر الرقابة الداخلية: يرتبط بعدم قدرة نظام الرقابة الداخلية على اكتشاف الأخطاء الجوهرية. تحديد الأهداف: تشكل الأهداف البيانات واضحة ودقيقة لأغراض التدقيق ويقسم مجال التدقيق إلى أهداف يمكن تحقيقها عن طريق تحديد المناطق التي يجب مراجعتها وتقديمها أثناء التدقيق، ويتم تحقيق هذه الأهداف عن طريق مجموعة من الأعمال:

- مراجعة وتقويم وكفاية تطبيق الرقابة المالية، و الرقابة على العمليات الأخرى والعمل على جعلها أكثر فاعليه و بتكلفة معقولة.
- التحقق من مدى الالتزام بسياسات المنشأة و خططها و إجراءاتها الموضوعية.
- التحقق من مدى وجود الحماية الكافية لأصول المنشأة من جميع أنواع الخسائر.
- تقويم نوعية الأداء المستند على مستوى المسؤوليات التي كلف العاملون القيام به .
- تقديم التوصيات اللازمة المناسبة لتحسين عمليات المنشأة وتطويرها.
- رفع الكفاية الإنتاجية عن طريق التدريب.
- إجراء الدراسات و الاختبارات الخاصة ببناء على طلب من الإدارة. النهائي، تتمثل في التقييم الشخصي للمدقق الداخلي عن مدى كفاءة وفعالية مختلف السياسات المعمول بها في المؤسسة بغية تقديم اقتراحات والتوصيات اللازمة لتحسين الإجراءات.(صالح، 2015-2016)

2-مرحلة النتائج : تتطلب هذه المرحلة القدرة على الإنشاء والصياغة، بالإضافة إلى التحاور الذي يبقى موجوداً خلال هذه المرحلة، ويقوم المدقق ببلورة وتقديم التقرير الذي يجمع كل عناصر عمله، وتتم هذه المرحلة وفق الخطوات التالية:

- 2-1- مشروع تقرير المدقق:** حيث يكون فيه جميع الملاحظات المسجلة ليتم المصادقة عليه، وإن احتوت على توصيات المدقق فإنها لا تتضمن إجابات المؤسسة، ولا تتضمن خطط العمل والذي يعتبر أحد ملاحق التقرير النهائي. أين تشير متى و من سيقوم بتنفيذ التوصيات المقبولة.
- 2-2- الاجتماع الختامي:** يظم نفس الأعضاء الذين نشطوا الاجتماع الافتتاحي والذين استمعوا لمخطط المدقق عند البداية يبدون رأيهم حول ما قام به فريق التدقيق.

2-3- تقرير المدقق الداخلي: يسمح التقرير للمدقق بإبداء رأيه (كتابيا) حول البيانات والقوائم المالية والمواضيع الأخرى التي كانت محل التدقيق، فهو يلخص مهمة التقرير. وفي مايلي مبادئ التقرير:

- لا وجود للتدقيق الداخلي من دون تقرير التدقيق الداخلي.
- وثيقة نهائية، فهو آخر عقد لمهمة التدقيق.
- عرض مسبق للمؤسسة، فمن المفترض أن النقاط تم عرضها خلال الاجتماع الختامي.
- حق المؤسسة في الإجابة أي الرد شخصيا أو كتابيا.

ثانيا: خدمات التدقيق الداخلي: (خلف، 2017)

إن خدمات التدقيق الداخلي تشمل الآتي:

➤ **خدمات التأكيد:** والتي تهتم بالتقييم الموضوعي للأدلة من أجل تقديم رأي مستقل أو استنتاجات تخص العملية أو النظام أو غيرها من الموضوعات، طبيعة ونطاق مهمة التأكيد تتحدد بواسطة المدقق الداخلي، و يوجد بشكل عام ثلاثة أطراف مشاركة في خدمات التأكيد هي:

- الشخص أو المجموعة المشاركة مباشرة في العملية.
 - الشخص أو المجموعة القائمة بالتقييم (المدقق الداخلي).
 - الشخص أو المجموعة المستخدمة للتقييم (المستخدم).
- الخدمات الاستشارية** التي هي بطبيعتها توجيهها، وتنفيذ بناء على الطلب الخاص لعمل المهمة، حيث أن طبيعة ونطاق المهمة الاستشارية خاضعين للاتفاق مع العميل. وتشمل الخدمات الاستشارية عموما على طرفين هما:
- الشخص أو المجموعة الذي يقدم الخدمة (المدقق الداخلي).
 - الشخص أو المجموعة التي تبحث عن و تتسلم المهنة (عميل المهمة أو صاحب العمل المطلوب).

وعند أداء الخدمات الاستشارية يجب على المدقق الداخلي أن يحافظ على الموضوعية ولا يفترض أن المسؤوليات الإدارية قد تم القيام بها بالكامل .

إن قيام المدقق الداخلي بأعمال التحقيق والتقييم يتوقف على درجه استغلايته وهذا الاستغلال له جانبان:

➤ **الجانب الأول:** المركز التنظيمي للمدقق الداخلي. وهذا يتوقف على نطاق الخدمات التي سوف تجنيها الإدارة منه.

➤ **الجانب الثاني:** عدم إشراك المدقق الداخلي في الأعمال التي تخضع لتدقيقه و انتقاده. لذلك توجد مسؤولية مزدوجة للمدقق الداخلي اتجاه الأفراد والذي يدقق أعمالهم حتى يسود التعاون معهم، لذا فهو يساعدهم، و من ناحية أخرى فإن عليه توصيل المعلومات إلى الإدارة العليا حتى يحيطها علما بالنتائج التي توصل إليها في تدقيقه. (صالح، 2015-2016)

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام الرقابة الداخلية

تمهيد:

تعتبر الرقابة الداخلية أحد أهم الإجراءات التي تتخذها المؤسسة في مواجهة المخاطر والحد منها حيث أن وضع نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة والفعالية ويتم تطبيقه من قبل الأفراد والإدارة يشكل حماية من المخاطر التي تواجهها.

المطلب الأول: مبادئ نظام الرقابة الداخلية

تعريف نظام الرقابة الداخلية:

- **تعريف مجمع المحاسبين الأمريكي (AICPA):** تعرف الرقابة الداخلية بأنها " مجموعة المقاييس و الطرق التي تتبناها المؤسسة بقصد حماية أصولها من نقدية وغيرها، و ضمان الدقة المحاسبية لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات).دراسة ميدانية من وجهة نظر المدققين الداخليين بمؤسسات المساهمة(2021 ,
- **كما عرفها مجلس معايير المحاسبة الدولية IAASB:** الرقابة الداخلية هي العمليات المصممة والمنفذة من قبل المكلفين بالرقابة والإدارة والموظفين الآخرين لتوفير تأكيد معقول بشأن تحقيق أهداف المؤسسة فيما يتعلق بموثوقية إعداد التقارير المالية وفعالية وكفاءة

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

العمليات والامتثال للقوانين والأنظمة المطبقة. (مقال حول دور تدقيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية في تقييم الرقابة الداخلية ، 2015)

- الرقابة الداخلية هي مجموع الضمانات المكتسبة للتحكم في المؤسسة، تهدف إلى حماية الأصول، تسجيل الممتلكات واختبار دقة حساباتها وتنمية الكفاءة الإنتاجية كما أنها تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة المتعلقة في موثوقية تقديم التقارير المالية، فاعلية وكفاءة المعلومات والامتثال للقوانين والأنظمة المطبقة (أهمية التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية ، 2020)

أهداف نظام الرقابة الداخلية:

تتمثل الأهداف الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية فيما يلي:

- **التحكم في المؤسسة:** إن التحكم في الأنشطة المتعددة للمؤسسة وفي عوامل الإنتاج داخلها وفي نفقاتها وتكاليفها وعوائدها وفي مختلف السياسات التي وضعت بغية تحقيق ما ترمي إليه المؤسسة ينبغي عليها تحديد أهدافها، طرقها وإجراءاتها من أجل الوقوف على معلومات ذات مصداقية تعكس الوضعية الحقيقية لها، والمساعدة في خلق رقابة على مختلف العناصر المراد التحكم فيها.
- **حماية الأصول:** من خلال مطابقة الأرصدة الدفترية في السجلات المحاسبية مع الأصول المادية المتوفرة، ويجب أن تكون كل المدخلات والمخرجات كاملة، قانونية مثبتة ومصرح بها خلال الفترة المالية المعينة
- ضمان نوعية المعلومات: دقة البيانات المحاسبية وتكاملها وملائمتها تعني أن تكون المعلومات موضوعية، تعطي صورة عادلة عن وضع المؤسسة ضمن بيئة نشاطها.
- الاستخدام الاقتصادي للكفاء للموارد: وذلك عن طريق:
 - رقابة عناصر الإنتاج
 - متابعة العملية الإنتاجية
 - تقييم نتائج العملية الإنتاجية ومدى تحقيقها أهدافها عن طريق مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط
- الالتزام بالسياسات الإدارية: تعتبر الإدارة مسئولة عن إنشاء وتصميم نظام الرقابة الداخلية

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

(رسالة ماجستير حول دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، 2010)

وسائل وأنواع نظام الرقابة الداخلية:

➤ وسائل نظام الرقابة الداخلية:

هناك ثلاث وسائل في نظام الرقابة الداخلية تعمل على تحقيق أهداف ومصالح المؤسسة وتمثل في:

الخطة التنظيمية:

من أجل خدمة أهداف ومصالح المؤسسة يجب تواجده خطة تنظيمية للاستجابة لجميع القرارات، تبنى هذه الخطة على ضوء هذه الأهداف وعلى الاستقلال التنظيمي لوظائف التشغيل، وهذا ما يحدد المسؤولية الإدارية للمدريبات التي تتكون منها المؤسسة. تتكون الخطة التنظيمية من عناصر أساسية هي كالاتي:

- تحديد أهداف المؤسسة الدائمة.
- تحديد الهيكل التنظيمي للمؤسسة، مع إبراز العلاقة المهنية والتسلسلية بين مختلف الأنشطة.
- تحديد المسؤوليات بالنسبة لكل نشاط.
- تعيين حدود المسؤوليات بالنسبة لكل شخص.

➤ الطرق والإجراءات:

تعتبر الطرق والإجراءات وسيئتين مهمتين لتحقيق الأهداف المنتظرة من نظام الرقابة الداخلية وتساعد على حماية الأصول، العمل بكفاءة والالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة إذ تشمل الطرق طريقة الاستغلال، التسويق، الإنتاج وتأدية الخدمات وكل ما يخص إدارة المؤسسة بالإضافة إلى الطرق المستعملة في المدريبات الأخرى المختلفة سواء طريقة استعمال الوثائق أو من ناحية تنفيذ الأعمال أو غيرها من الطرق المستعملة، كما قد تعمل المؤسسة على تغيير إجراء معين بغية تحسين أدائها وتمكين نظام الرقابة الداخلية على تحقيق أهدافه المرسومة أو سن إجراءات من شأنها أن توضح بعض النقاط الغامضة.

➤ المقاييس المختلفة:

تعمل إدارة المؤسسة على إنجاح نظام الرقابة الداخلية عن طريق استعمال المقاييس المختلفة داخل المؤسسة وذلك من خلال العناصر الآتية:

- درجة مصداقية المعلومات
- مقدار النوعية الحاصل من العمليات الفعلية
- احترام الوقت المخصص سواء لعودة المعلومات المطابقة أو لتحقيق مراحل الرقابة (اسماعيل، 2020)

➤ أنواع نظام الرقابة الداخلية:

الرقابة المحاسبية: تهدف الرقابة المحاسبية إلى التحقق من أن كل عمليات المؤسسة قد تم تنفيذها وفقاً لنظام تفويض السلطة الملائمة والمعتمدة من الإدارة ، وأن كل عمليات المؤسسة قد تم تسجيلها في دفاتر المؤسسة طبقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً، وبالتالي التحقق من دقة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية.

الرقابة الإدارية: "هي مجموعة الخطط التنظيمية والطرق والإجراءات المتعلقة بكفاءة ومدى الالتزام بالسياسات الإدارية".

نجد أن الرقابة الإدارية مرتبطة بأقسام التشغيل وليس بقسم المحاسبة أو المالية في المؤسسة وذلك نظراً لعدم ارتباط الرقابة الإدارية بصورة مباشرة بالسجلات والدفاتر المالية، ويركز مراجع الحسابات الخارجي على الرقابة المحاسبية لما لها تأثير على صدق وسلامة القوائم المالية وحتى يستطيع أن يحدد درجة الاختبارات الجوهرية يجب القيام بها (دراسة ميدانية، 2018)

المطلب الثاني : مقومات ومكونات نظام الرقابة الداخلية:

مقومات نظام الرقابة الداخلية:

يتضمن الشق الإداري لمقومات نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من الطرق والوسائل والتي تزيد من كفاءته ويمكن عرضها على النحو الموالي:

أ- هيكل تنظيمي كفاء:

يعتبر وجود هيكل تنظيمي كفاء في أي منظمة هو أساس عملية الرقابة، وهو الذي يتم فيه تحديد المسؤوليات والسلطات المختلفة لكافة الإدارات والأشخاص بدقة وبصورة واضحة، وتتوقف طبيعة الهيكل التنظيمي على طبيعة المنشأة وحجمها ومدى الإنتشار الجغرافي لها وعدد القطاعات أو الفروع، ويجب أن يكون لكل شخص في الهيكل التنظيمي رئيساً يتابعه ويقوم أدائه باستمرار، وضرورة إعداد خرائط تفصيلية لكل قسم مع وجود إمكانية لتغيير الهيكل التنظيمي مع تغير الظروف المحيطة، أي أن يتصف هذا الهيكل بالمرونة، ومن ناحية أخرى يجب أن يعمل الهيكل التنظيمي الكفاء على إعطاء كل فرد واجبات ومسؤوليات محددة، تتناسب وقدراته مع تطبيق مبدأ الفصل بين المهام المختلفة:

من خلال ما سبق يتضح أن الهيكل التنظيمي الكفاء يجب أن يتصف بالعناصر الآتية:

- أن يتم تفويض السلطات من أعلى إلى أسفل، وأن السلطة واضحة ومفهومة.
- تطبيق مبدأ الفصل بين المهام خاصة السجلات عن الشخص القائم بالوظيفة.
- مرونة الخطة التنظيمية لإمكانية استيعاب أية تغييرات مستقبلية.
- الإستقلال الوظيفي بين الإدارات والأقسام بما لا يمنع التعاون والتنسيق بينهما.
- ربط الإختصاصات والمسؤوليات بالأهداف والسياسات الهامة للمؤسسة.
- تحديد المسؤولين عن أي أخطأ أو مخالفات قد تحدث.
- تخطيط أنشطة المؤسسة وتوصيلها إلى المستويات التنفيذية في صورة تعليمات أو قواعد واجبة التنفيذ.
- وضع إجراءات واضحة ودقيقة لنشاط الرقابة وعملها في شكل خطة محددة.

ب- توافر الموظفين الأكفاء:

تعتمد فعالية نظام الرقابة الداخلية على درجة كفاءة الموظفين بالمؤسسة والذين تقع عليهم مسؤولية تنفيذهم لعملهم، إذ يجب على المؤسسة أن تتبع سياسات سليمة في تعيين موظفين جدد، أو ترقية موظفيها الحاليين من خلال إعداد برامج تدريبية لهم بصفة مستمرة لتطوير مهاراتهم، إلى جانب ضرورة توفر المؤهلات الكافية لدى موظفي المؤسسة، يجب التأمين على المسؤولين، عن الاحتفاظ بالأصول وحيازتها ضد خيانة الأمانة

ت- معايير أداء سليمة:

إن وجود هيكل كفاء عمالة مدربة وذات قدرات وكفاءات عالية، لا يعني التخلي عن توافر معايير لقياس أداء هؤلاء العاملين، وذلك في محاولة لمقارنة الأداء المخطط من الأداء الفعلي وتحديد الانحرافات والإجراءات الواجب اتخاذها لتصحيح هذه الانحرافات.

ث- مجموعة من السياسات والإجراءات لحماية الأصول:

من الدعامات الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية، وجود مجموعة من السياسات والإجراءات بقصد الحماية الكاملة للأصول ومنع تسربها أو اختلاسها لكل من السياسة والإجراء أداة جيدة إذ تتطلب حماية الأصول ومنع تبديد هاته وتوفير إجراءات للضبط الداخلي بين الأقسام والتقارير المتداولة بينها.

➤ قسم التدقيق الداخلي:

من متطلبات نظام الرقابة الداخلية الجيد وجود قسم تنظيمي إداري داخل الوحدة يطلق عليه قسم التدقيق الداخلي يهدف هذا القسم إلى الفحص المستمر للسياسات والإجراءات الموضوعية من طرف الإدارة، وهكذا التأكد وبشكل مستمر من مدى دقة وسلامة البيانات المحاسبية التي يوفرها النظام، والتحقق من عدم وجود أوجه تلاعب أو مخالفات، وبصورة مختصرة فإن المهمة الرئيسية لقسم التدقيق الداخلي هي التأكد من تطبيق مهمات الرقابة الداخلية.

أ- الدليل المحاسبي: المقومات المحاسبية والمالية لنظام الرقابة الداخلي:

يقوم نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من الدعائم أو المقومات المحاسبية والمالية التي نوجزها على النحو الآتي:

ويعني وجود أساس سليم لتقديم بيانات إجمالية لها أهمية في مجال التحليل والمقارنات اللازمة لأغراض الرقابة حيث يتم تقسيم هذه البيانات إلى حسابات رئيسية وأخرى فرعية، كما يتم شرح كيفية تشغيل هذا الحساب وبيان طبيعة العمليات التي تسجل فيه، يعتمد تبويب الحسابات المستخدمة على درجة معينة من التفصيل، تكون ضرورية لجمع البيانات لتشغيلها فيما بعد يدويا أو إلكترونيا، وأيضا لتحويلها إلى معلومات تكون مفيدة لعملية اتخاذ القرارات بواسطة إدارة المنشأة.

ب- الدورة المستندية:

يتطلب تحقيق نظام جيد للرقابة الداخلية وجود دورة مستندية على درجة عالية من الكفاءة طالما أنها تمثل المصدر الأساسي للقيود وأدلة الإثبات، ولذلك يجب عند تصميم المستندات مراعاة النواحي القانونية والشكلية، بالإضافة إلى أن يحقق المستند المعين الهدف من تصميمه وتداوله وأيضا ترقيم هذه المستندات لتسهيل عملية الرقابة، وضمان عدم ازدواجية المستندات تحقيقا للرقابة من ناحية ومنع المسؤولية المزدوجة عنها كذلك ينبغي تمييز المستندات بالوضوح والبساطة في التصميم والإستخدام.

ت- المجموعة الدفترية:

وفق طبيعة المنظمة وأنشطتها، تعد وتجهز مجموعة دفترية متكاملة تراعي النواحي القانونية كذلك يجب مراعاة بعض المتطلبات الرئيسية عند تجهيز المجموعة الدفترية مثل ترقيم الصفحات قبل استعمالها لأغراض الرقابة والتركيز على إثبات العمليات وقت حدوثها كلما أمكن ذلك، كذلك يجب أن تتميز المجموعة الدفترية بالبساطة في التصميم قصد سهولة الاستخدام والإطلاع والفهم وقدرتها على توفير البيانات المطلوبة.

ث- الوسائل الآلية والإلكترونية المستخدمة:

أصبحت الوسائل الآلية المستخدمة ضمن عناصر النظام المحاسبي داخل المنشأة من العناصر الهامة في ضبط وإنجاز الأعمال كما هو الحال في آلات عد النقدية المحصلة وتسجيلها كذلك تزايدت، أهمية استخدام الحاسوب الإلكتروني في إنجاز بعض خطوات الدورة المحاسبية وتحليل البيانات والمعلومات سواء بغرض إعدادها أو الإفصاح عنها، وأن التوسع في استخدام هذه الأدوات من شأنه تدعيم الدور الرقابي للنظام المحاسبي المستخدم.

ج- الجرد الفعلي للأصول:

تتميز بعض عناصر الأصول المملوكة للوحدة الاقتصادية، بإمكانية جردها الفعلي كالنقدية بالخزينة والمخزون بأنواعه الثلاثة والأوراق المالية والتجارية ومعظم عناصر الأصول الثابتة كالأراضي، الآلات، الأثاث، السيارات والمباني

ح- الموازنات التخطيطية:

الموازنة تمثل خطة كمية ومالية للمشروع ككل ولوحداته الفرعية وذلك خلال فترة زمنية معينة، ويمكن القول أن الموازنة ماهي إلا تعبير مالي عن خطة معينة، فالموازنة بالإضافة إلى دورها التخطيطي فإن لها دور رقابي من خلال إجرا مقارنة بين الأداء الفعلي وما تشمله الموازنة من بيانات تقريرية موضوعة مسبقا ثم تحديد الإنحرافات وتحليلها وتحديد المسئول عنها.

ش- أنظمة التكاليف المعيارية ونظم تكاليف الأنشطة:

التكاليف المعيارية تمثل معايير محددة مسبقا فهي أهداف تسعى الإدارة إلى تحقيقها، لأن غياب المعايير المحددة مسبقا يدفع بالمسؤولين إلى مقارنة الألف الفعلي للفترة الحالية بأداء الفترات السابقة والنتيجة هي عدم الكشف عن عناصر عدم الكفاءة التي كانت موجودة في التكاليف الفعلية (فضيلة، سنة 2006/2007)

مكونات نظام الرقابة الداخلية:

يشتمل أي نظام رقابي على مكونات أساسية لا بد من دراستها بعناية عند تصميم أو تنفيذ أي نظام رقابي، يستند المدقق في تقييم نظام الرقابة الداخلية في الغالب على خمسة مكونات تتمثل في:

➤ محيط الرقابة:

يعتبر المحيط الرقابي الإيجابي أساسا لكل المعايير، وهناك عوامل كثيرة تؤثر عليه أهمها:

- نزاهة الإدارة والعاملين وقيمهم الأخلاقية
- التزام الإدارة بالكفاءة
- نظرة الإدارة إلى نظم المعلومات المحاسبية وإدارة الأفراد وغيرها
- الهيكل التنظيمي للمؤسسة لتحديد إطار الإدارة لتخطيط وتوجيه ورقابة العمليات التي تحقق أهداف المؤسسة
- علاقة أصحاب المصلحة بالمؤسسة

➤ تقدير الخطر:

تفصح أنظمة الرقابة الداخلية المجال لتقدير المخاطر إلي تواجهها المؤسسة سواء كانت من المؤثرات الداخلية أو الخارجية، كما يعتبر وضع أهداف ثابتة وواضحة للمؤسسة شرطا أساسيا لتقدير الخطر لذلك فإنه عبارة عن تحديد و تحليل المخاطر ذات العلاقة بتحقيق الأهداف المحددة

في خطط الأداء الطويلة الأجل فإنه من الضروري تحليل الخطر للتعرف على آثاره وذلك من حيث أهميته وتقدير احتمال حدوثه وكيفية إدارته و الخطوات الواجب القيام بها.

➤ أنشطة الرقابة:

أنشطة الرقابة عبارة عن سياسات وإجراءات و آليات تدعم توجهات الإدارة وتضمن القيام بإجراءات لمعالجة المخاطر، ومن أمثلة هذه النشاطات : المصادقات، التأكيدات، تدقيق الأداء والحفاظ على إجراءات الأمن والحفاظ على السجلات بصفة عامة.

➤ الإعلام والاتصال:

يجب تسجيل المعلومات وإيصالها إلى الإدارة و إلى من يحتاجونها داخل المؤسسة وذلك بشكل وإطار زمني يساعدهم على القيام بالرقابة الداخلية والمسؤوليات الأخرى وحتى تستطيع المؤسسة أن تعمل وتراقب عملياتها وعلى أن تقوم باتصالات ملائمة يمكن الثقة بها والوقت المناسب وذلك فيما يتعلق بالأحداث الداخلية و الخارجية، أما فيما يتعلق بالاتصال فإنه يكون فعالا عندما يشمل تدفق المعلومات من الأعلى إلى الأسفل أو العكس بشكل أفقي إضافة إلى قيام الإدارة بالتأكد من وجود اتصال مناسب مع جهات أخرى خارجية قد يكون لها أثر تحقيق المؤسسة لأهدافها علاوة على حاجة الإدارة الفعالة لتنقية المعلومات الهامة لتحقيق أحسن اتصال مهم وموثوق به ومستمر لهذه المعلومات.

➤ المتابعة (القيادة):

تعمل متابعة أنظمة الرقابة الداخلية على تقييم نوعية الأداء في فترة زمنية ما، وتضمن أن نتائج التدقيق تم معالجتها مباشرة، ويجب تصميم أنظمة الرقابة الداخلية لضمان استمرار عمليات المراقبة كجزء من العمليات الداخلية، و يجب أن تشمل أنظمة الرقابة الداخلية على سياسات و إجراءات لضمان أن نتائج التدقيق تتم بشكل سريع ووفق إطار زمني محدد.(مصطفى، 2019)

المطلب الثالث: طرق وخطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية

طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية:

إن عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية سواء كانت تمهيدية أو معمقة تكون مفيدة عندما تتم حسب ما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

- تحديد أنواع المخاطر المتعلقة بأهداف المراقبة التي يمكن تفاديها من خلال نظام مراقبة فعال.
- تحديد عمليات المراقبة بواسطة فحص الإجراءات والتعليمات الموجهة للمستخدمين وكذلك من خلال المقابلات بهدف التنبيه من المخاطر التي تم تحديد نوعها .
- توثيق نتائج هذا الفحص من خلال رسوم بيانية أو خريطة تتبع نظام الرقابة الداخلية.
- التأكد من مهام المدقق بنظام الرقابة الداخلية وذلك من خلال تتبعه لسير عدد من العمليات داخل النظام.

ولا يقتصر فحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية لأي منشأة على تلك الأنظمة كما وضعتها الإدارة في منشورات بل يتعداها إلى دراستها كما هي الفترة ومن الوسائل التي يستخدمها المدققين للتعرف على النظام المطبق ما يلي:

➤ الاستبيان:

هو عبارة عن أسئلة استفسارية لما يجب أن تكون عليه الرقابة الداخلية، وتقدم هذه القائمة إلى موظفي المنشأة المختصين للإجابة عليها وردها إلى المدقق الذي يقوم بدوره بالتأكد من الإجابات عن طريق الاختبار و المعاينة وذلك للحكم على درجة متابعة النظام المستعمل.

من مزايا الاستبيان :

- سهولة التطبيق
- مرونة الأسئلة
- توفير الوقت
- لا يعترض العملاء على تطبيقها

➤ الملخص التذكيري:

يشمل هذا الملخص على بيان تفصيلي للإجراءات والوسائل التي يتميز بها أي نظام سليم للرقابة الداخلية، كأن الملخص هو إطار عام يجري في نطاقه الفحص بدون تحديد أسئلة معينة يقتصر عليها وبذلك لا يغفل أي نقطة رئيسية في الرقابة الداخلية، ومما يعيب هذه الطريقة هو أنه لا ينتج عنها تسجيل كتابي لنتائج الفحص كما أنها لا تحقق التنسيق والتوحيد في إجراءات الرقابة حيث يترك الأمر لكل مدقق بأن يضع الأسس التي يراها مناسبة.

➤ التقرير الوصفي:

هو أن يقوم المدقق بوصف الإجراءات المتبعة في المنشأة لكل عملية من العمليات مع وصف نظام الرقابة ، ويتم تحديد نقاط الضعف في النظم المستعملة ومحاسبتها ، ويعاب عليه في صعوبة تتبع الشرح المطول للأنظمة وكذلك عدم تغطية جميع الجوانب لأنظمة الرقابة الداخلية.

➤ دراسة الخرائط التنظيمية:

يقوم المدقق بدراسة نظام الرقابة الداخلية وتعميمه من خلال دراسته للخرائط التنظيمية المستعملة مثل الدورة المستندية المختلفة للعمليات / المبيعات ، الرواتب، ويعاب على هذه الطريقة أنها تأخذ وقتاً طويلاً، صعوبة الفهم إذا تضمنت تفاصيل كثيرة وعجزها عن إظهار الإجراءات الغير عادية.

➤ فحص النظام المحاسبي:

وهو أن يقوم المدقق بفحص السجلات وأسماء منشئها وكذلك المستندات والدورة المستندية ومن خلالها نستطيع الحكم على درجة مئانة نظام الرقابة الداخلية حيث تركز على الظروف الخاصة لكل منشأة.

وعليه فإنه يجب على المدقق دراسة نظام الرقابة الداخلية من خلال إثبات درجة ثقة النظام المحتملة إذا اتضح بعد ذلك أنها تسير بشكل فعال على مستوى التطبيق، ويتم اعتبار النظام وفقاً للترتيب التالي:

- ممتاز: إذا تمت تغطية جميع المخاطر وبشكل واف بواسطة عمليات مراقبة فعالة جداً.
- جيد: إذا تمت الإحاطة بجميع المخاطر إلا في بعض الاستثناءات القليلة.
- مقبول: إذا تمت الإحاطة بجميع المخاطر إلى حد ما من خلال عمليات مراقبة تتسم بالعيوب في بعض الأحيان أو الحالات .
- ضعيف: إذا لم تتم الإحاطة بجميع المخاطر بالرغم من عمليات المراقبة.

إن الهدف الأساسي لنشاط التدقيق الداخلي هو فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية المعمول به ومن ثم تحديد نقاط الضعف في هذا النظام، لتقديم التوصيات بهدف تحسين نظام الرقابة.

ولكي يتمكن المدقق من تقييم نظام الرقابة الداخلية فإنه يحتاج إلى:

- تحديد الأنشطة الخاضعة للتدقيق.
- تحديد أنظمة التشغيل ونقاط الرقابة.

- القيام بإعداد تقييم أولي للأنظمة.
- تحديد مدى الفحص على أساس نتائج التقييم الأولي.
- القيام بأعمال الفحص.
- تقييم نتائج فحوصات التدقيق.
- استنتاج فيما إذا كانت الرقابة غير مناسبة وغير فعالة.
- تقديم تقييم نهائي لنظام الرقابة، وإن كان مناسب تحديد التوصيات اللازمة لتحسين الوضع. (نجاهة)

إجراءات تقييم نظام الرقابة الداخلية:

➤ إجراءات تنظيمية وإدارية:

- تحديد اختصاصات الإدارة والأقسام
- توزيع الواجبات بين الموظفين حتى لا ينفرد شخص بعملية من البداية إلى النهاية
- توزيع الواجبات بين الموظفين ليساعد على تحديد تبعية الخطأ
- توزيع الواجبات بين الإدارة والموظفين بحيث يتم فصل الوظائف التالية:
 - وظيفة التصريح بالعمليات والموافقة
 - وظيفة الاحتفاظ بوظيفة الأصول
 - وظيفة القيد والمحاسبة
- تنظيم موظفي الأقسام بحيث يكون موظفو كل قسم في غرفة واحدة
- إيجاد روتين معين يتضمن خطوات كل عملية بالتفصيل
- محاولة إجراء تنقلات للموظفين من حين لآخر

➤ إجراءات محاسبية تتمثل في:

- استعمال الآلات الحسابية لسرعة ودقة المعلومات
- عدم السماح لموظف مراقبة عمله
- السرعة في معالجة البيانات
- تخفيض نسبة الخطأ في المعالجة
- تحديد عدد العمليات
- إمكانية الرجوع أو معالجة المعطيات بسرعة

➤ إجراءات عامة:

بعد التطرق إلى الإجراءات المتعلقة بالجانب التنظيمي والإداري والإجراءات التي تخص العمل المحاسبي، سنشير في هذا البند إلى الإجراءات العامة التي تمكن المؤسسة من تقادي بعض الأخطار المرتبطة بالموجودات (الأصول الثابتة، النقدية) باستعمال أطراف خارجية عنها ممثلة في مؤسسات التأمين المختلفة، وتجدر الإشارة إلى أن تفاعل جميع الإجراءات تمكن نظام الرقابة الداخلية من تحقيق أهدافه المرسومة، ليكون الدعم قوي لسياسة التأهيل الإداري للمؤسسة. لذلك نميز بين هذه الإجراءات عبر الآتي:

- التأمين على ممتلكات المؤسسة

- التأمين ضد خيانة الأمانة

- اعتماد رقابة مزدوجة

- إدخال الإعلام الآلي (اسماعيل، أهمية التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية، 2020)

المبحث الثالث: دور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

المطلب الأول: معايير الرقابة الداخلية

معايير الرقابة الداخلية:

من أجل تحقق مدى مصداقية تقرير الإدارة عن مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية بالشركة، على هذه الأخيرة تقديم هذا التقرير لمدقق الحسابات الخارجي. كما أن الشركة هي المسؤولة أيضا عن تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية وفقا لمعايير فعالية نظام الرقابة الداخلية الصادرة عن المنظمات المهنية، التي يجب على إدارة الشركة الالتزام بها من أجل فعالية النظام.

➤ معيار ضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من هيكل الرقابة الداخلية:

يجب على إدارة الشركة إدراك الهدف من وجود هيكل فعال للرقابة الداخلية في الشركة، لأن هذا الهيكل هو بمثابة ضمان لإعداد ونشر قوائم مالية عادلة يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها. ويعد المسؤول عن تصميم وتشغيل نظام رقابة داخلية فعال، وإعداد القوائم المالية هي إدارة الشركة، ويجب أن تتوفر بعض الخصائص في نظام الرقابة الداخلية من أجل تحقيق أهداف الرقابة وهي: تلاءم وتناسب نظام الرقابة مع طبيعة نشاط المؤسسة وحجمها وظروف العمل فيها.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

تميز نظام الرقابة بالبساطة والسهولة والوضوح في الأسلوب والهدف والمعيار وفي نظام التبليغ عن الانحرافات أو الخلل عند اكتشافه.

الأداء بالمرونة من أهم ما يتمتع به نظام الرقابة، وأن تكون المعايير والوسائل الرقابية قابلة للتعديل والتطوير، وذلك للتغيير المستمر في ظروف العمل والتنفيذ.

المساهمة في توفير الوقت والجهد المبذول على عمليات الرقابة، وممارستها في الوقت المحدد والمناسب للقيام بها.

توفير جميع مستلزمات نجاح الكفاءات المتميزة للقيام بعمليات تقييم الأداء في عملها من حوافز ودورات تدريبية من أجل إنجاز عملية الرقابة على الأداء.

أن يكون اكتشاف الأخطاء وتصحيحها ومنع تكرارها من أجل تحسين الأداء هو هدف الرقابة.

أن يكون نظام الرقابة على الأداء اقتصادياً، بحيث تتناسب التكلفة والوقت والجهد المبذول لتوفير نظام المراقبة مع الفوائد الناتجة عن تطبيقه.

➤ معيار تكامل مكونات أو أجزاء نظام الرقابة الداخلية:

بيئة الرقابة الداخلية:

تتعلق في مدى توفر الاستقامة والكفاءة والتدريب والقيم الأخلاقية والخبرة لدى موظفي الهيكل التنظيمي والرقابة الداخلية، وكذلك جهة الارتباط والصلاحيات والمسؤوليات والأسس التي يتم بموجبها اختيار موظفي الحسابات.

مخاطر عملية التدقيق:

تتعلق بالموظفين الجدد والنمو السريع ومدى تناسب التكلفة مع مخرجات عملية الرقابة وضعف التركيز على المعاملات المالية وأخطاء الرقابة وإساءة استخدامها.

المعلومات والاتصال:

تتعلق بتسجيل المعاملات المالية غير الحقيقية والتأكد من سلامة تنفيذ التوجيه المحاسبي وصحة المعاملات المحاسبية ودقتها.

حجم ونوعية الأنشطة الرقابية:

تتعلق هذه الأنشطة في مدى الفصل بين وظائف الرقابة الداخلية والدقة في تفويض العمليات والأنشطة لموظفي الرقابة واعتماد المستندات الأصلية للمعاملة والجرد الفعلي وكذلك معالجة المعلومات ومراجعات الأداء وعناصر الرقابة الفعلية.

متابعة مكونات الرقابة الداخلية:

يقوم المدير بتقييم الكفاءات وتقييم مخرجات الرقابة الداخلية بشكل دوري ومدى المساءلة القانونية في حالة تأخير المعاملات المالية.

معيار فعالية كل جزء من أجزاء هيكل الرقابة الداخلية.



➤ معيار فعالية بيئة الرقابة:

وجود بيئة رقابية تعمل بشكل جيد يساعد على تحقيق الفعالية في مكونات هيكل الرقابة الداخلية الأربعة الأخرى، وفعالية بيئة الرقابة تتوقف على تصرفات وسياسات إدارة الشركة ومجلس الإدارة، وذلك لأن هذه السياسات ستعكس على سلوك عمال الشركة.

➤ معيار فعالية تقييم المخاطر:

المخاطر المتعلقة بعملية إعداد القوائم المالية تقوم إدارة الشركة بتقديرها وذلك في ظل ظروف بيئة الرقابة وفي ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والتشريعية التي تعمل فيها الشركة، كما يمكن أن يكون هيكل الرقابة الداخلية فعال في ظروف بيئة معينة وغير فعال في أخرى. كما تقوم الإدارة بتقييم المخاطر المتعلقة بإعداد القوائم المالية بفعالية، ويجب تخفيض مستوى الخطر الذي تتعرض له الشركة باتخاذ بعض الإجراءات، كما أنه من أكثر العوامل التي تزيد نسبة الخطر هي عدم كفاءة العاملين بالشركة، زيادة درجة اعتماد الشركة على تكنولوجيا المعلومات، وزيادة درجة تعقيد نشاط الشركة، دخول منافسين جدد إلى السوق.

➤ معيار فعالية أنشطة الرقابة:

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

يوجد بعض الإجراءات والسياسات التي تتضمنها أنشطة الرقابة ويتم اتخاذها مثل سياسات وإجراءات الرقابة على الأصول والسجلات، والفصل بين الواجبات والمسؤوليات، الاعتماد السليم للعمليات والأنشطة، وكذلك الأنشطة المتعلقة بتقييم الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

➤ معيار فعالية نظام المعلومات والاتصالات:

على كل شركة أن يكون لديها نظام ملائم وفعال للمعلومات والاتصال المحاسبي، حيث يقوم داخل الهيكل التنظيمي للشركة بتوصيل المعلومات الملائمة لجميع المستويات الإدارية وذلك لتحقيق أهداف الشركة وضمانها. كما يقوم هذا النظام بتجميع وتسجيل وتصنيف وتحليل عمليات الشركة والتقرير عنها لمختلف المستويات الإدارية بالشركة.



معيار فاعلية المتابعة المستمرة لمكونات نظام الرقابة الداخلية:

من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية في نظام الرقابة الداخلية، يجب أن يكون هناك عملية المتابعة والتقييم المستمر وبفاعلية لمختلف مكونات وأجزاء هيكل الرقابة الداخلية.

➤ معيار كفاءة إدارة التدقيق الداخلي:

يتكون التدقيق الداخلي من خطة التنظيم وجميع الطرق والمقاييس المتبناة داخل منظمة الأعمال من أجل حماية أصولها، وفحص دقة موثوقية بياناتها المالية وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتشجيع الالتزام والتقييد بالسياسات الإدارية الموضوعة مسبقاً، ويجب أن يأخذ أسلوب التدقيق بعين الاعتبار أهمية نظم المعلومات والهيكل الرقابية.

ومن أجل الوصول إلى نظام تدقيق داخلي فعال، يجب أن تشمل مسؤولية المدقق الداخلي على الحد الأدنى للأمور التالية:

إعطاء الحق للمدقق الداخلي للحصول على أي معلومات يراها ضرورية لأغراض التدقيق والاطلاع على السجلات المالية والمستندات وسجلات الموجودات والموظفين داخل المنظمة لعلاقة مثل هذه الأمور بعملية التدقيق.

تحديد صلاحيات المدقق الداخلي بتأدية عمليات الرقابة والتدقيق المالي على العمليات المختلفة.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

يجب على المدقق ملاحظة أي قيود أو محددات عند قيامه بمهمة التدقيق، لأنه يجب أن لا يعطى أي مهمات خارج حدود قدراته ومؤهلاته. تحديد مبادئ وقواعد التدقيق المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما، والالتزام بها من قبل المدققين الداخليين.

➤ مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها:

يعتبر من وسائل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات عند تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية تشغيل وتسجيل العمليات آليا، والتحقق من دقة التشغيل آليا، وتحقيق الرقابة على كافة العمليات من خلال الحاسب الآلي، والاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة الداخلية أو الخارجية من خلال شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
(الغازمي، 2012)

علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية:

تعتبر عملية الرقابة الداخلية من الأعمال التي يقوم بها المدراء ورؤساء الأقسام، للتأكد من العمل الذي يقوم به الموظفين يجري كما يجب وكما هو مخطط له، وكذلك يتم استخدام العديد من الأنظمة الرقابية، للتأكد من أن العمال يعملون تبعا للخطة المقدمة لهم ووفقا للأنظمة والقوانين والتشريعات الموكلة إليهم.

التدقيق الداخلي للبنوك والمؤسسات المالية وكذلك لجميع الشركات، يعرف بأنه عملية التأكد من أن العمل الذي تم القيام به يجري بالشكل الصحيح ويجري كما يجب، أي أن التدقيق يعتمد على ملاحظة الدفاتر والأرقام والسجلات الموجودة في المكاتب ويتم مقارنتها مع الصناديق المالية وكذلك مع الخزينة المالية للبنوك، وكذلك تعتمد عملية التدقيق في التأكد من جميع المعلومات الخاصة بالعملاء والتأكد من صحتها.

من الممكن القول أن الفرق بينهما لا يعتبر واضحا ولا يعد مختلف كثيرا بينما عند التعمق بالمعنى لكلا المهمتين، فقد نجد أن هناك اختلاف واضح وكبير بينهما فالرقابة الداخلية تعتبر عمل متخصص في السيطرة على الموظفين وعلى الأعمال التي يقومون بها، وكذلك على البنك بشكل عام لحمايته وضمان عدم تعرضه للسرقات أو لعمليات النصب والاحتيال.

الفصل الأول: الإطار النظري لدور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية

- تتكون الوظيفة مجموعة الوظائف الفرعية التخطيط والتنظيم، التوجيه إلى جانب، التنسيق و كذا الرقابة"، تعتبر في الأغلب مهمة الرقابة للمدير والذي يشارك في تنفيذها و بشكل فعالا للتدقيق الداخلي، ضمانا لأداء الوظائف الفرعية الأخرى.

- استقلالية المدقق الداخلي عن الأنشطة التشغيلية داخل المؤسسة الاقتصادية المعنية، هذا أمر يدعم قدرة المدقق الداخلي على تزويد الإدارة بالخوف والطمأنينة، فطالما أن الرقابة تعمل على ضبط مسار الأداء الفعلي في مواجهة الأداء المخطط فان ذلك يؤكد على اعتماد الإدارة على التدقيق فيتحقق عملية الرقابة الفعالة.

بما أن المدقق الداخلي ينتمي للوحدة الاقتصادية و يعتبر احد العاملين، فان قربه من السجلات المالية تجعله على الأغلب بدراية كاملة على المشاكل التي تعاني منها المؤسسة الأمر الذي يدفعه إلى التعرف على أنشطتها التشغيلية المرتبطة بالسجلات لزيادة المعرفة و إتمام عملية الرقابة (نجاه أ.).

➤ مسؤولية المدقق الداخلي تجاه أنظمة الرقابة الداخلية :

يقوم المدقق الداخلي بدراسة و تقييم أنظمة الرقابة الداخلية بقصد العمل على تحسينها وإحكامها .لقد نصت معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين في أمريكا على أنه يجب أن يتضمن مجال عمل التدقيق الداخلي فحص و تقويم كفاية و فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المنشأة و الحكم على درجة متانتها.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن نشاط التدقيق الداخلي ضروري في المؤسسة فهو يساعد مجلس الإدارة في اتخاذ القرار مما يجعل نظام الرقابة الداخلي يعمل بشكل جيد. كما يتمثل دور المدقق الداخلي في إعطاء التوصيات والتوجيهات اللازمة لتصحيح الأخطاء وكشف التلاعب والاختلاس في المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة "مؤسسة سونلغاز وهران"

تمهيد:

في إطار معرفة دور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة سونلغاز لوهران من خلال إجراء مقابلة مكونة من مجموعة من الأسئلة مع المسئول عن التدقيق الداخلي في المؤسسة.

المبحث الأول: ماهية المؤسسة الوطنية للكهرباء - وهران -

المطلب الأول: نبذة تاريخية لمؤسسة سونلغاز

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء وغاز الجزائر المعروفة اختصارا ب والتي استند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز، وتضم /07/ 28 EGF 1969 المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع، وبمقتضى المرسوم رقم 69/59 في أصبحت باسم المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز ثم تحولت بمقتضى القانون 1991 إلى المؤسسة العمومية ذات طابع صناعي تجاري، وأصبحت مجمع (سونلغاز) شركة ذات أسهم، تمت هيكلة وظيفة التوزيع في أربع شركات فرعية:

- الجزائر العاصمة SDA
- منطقة الشرق المديرية الجهوية بأم البواقي
- منطقة الوسط SDC
- منطقة الغرب SDO

في سنة 1969 تم إنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز

في الجريدة الرسمية بتاريخ 1 أوت 1969، تم إنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (SONELGAZ) لتحل محل شركة الإمارات العالمية للألمنيوم (1947-1969) التي تم حلها بموجب نفس المرسوم. وتم تعزيز الطاقة الكهربائية المخصصة لشركة SONELGAZ. وبالمثل، قامت شركة SONELGAZ منح احتكار تسويق الغاز الطبيعي داخل الدولة وهذا لجميع أنواع العملاء (الصناعة، محطات توليد الطاقة، العملاء المحليون).

1983 إعادة هيكلة SONELGAZ

في 1991 الوضع الجديد لشركة SONELGAZ

SONELGA SPA 2002

يحدد المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ 1 يونيو 2002 النظام الأساسي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز Sonelgaz.spa ، التي لها المهام التالية: إنتاج ونقل وتوزيع وتسويق الكهرباء في الجزائر وخارجها.

نقل الغاز لاحتياجات السوق الوطنية

توزيع وتسويق الغاز عبر خطوط الأنابيب في الجزائر وخارجها

تطوير وتوريد جميع الخدمات من حيث خدمات الطاقة

دراسة وتعزيز الطاقة بكافة أشكالها ومصادرها

التطوير بأي وسيلة لأي نشاط له صلة مباشرة أو غير مباشرة بصناعات الكهرباء والغاز وأي نشاط قد يولد مصلحة في "Sonelgaz . Spa" وعموماً أي عملية من أي نوع قد تكون مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر غرضها الأساسي ، ولاسيما البحث والاستكشاف وإنتاج وتوزيع المواد الهيدروكربونية

تطوير أي شكل من أشكال الأنشطة المشتركة في الجزائر وخارج الجزائر مع الشركات الجزائرية أو الأجنبية

إنشاء الشركات التابعة والاستثمارات في رأس المال والاحتفاظ بجميع محافظ الأسهم والأوراق المالية الأخرى في أي شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر والخارج.

2004-2006 سونلغاز: التوسع

في عام 2004 ، أصبحت Sonelgaz شركة قابضة:

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE)

الشركة الجزائرية لإدارة شبكة نقل الكهرباء (GRTE)

الشركة الجزائرية لإدارة شبكة نقل الغاز (GRTG)

في عام 2006 ، تم إنشاء خمس (05) شركات أخرى:

مشغل نظام الكهرباء (OS)، المسئول عن تشغيل نظام توليد / نقل الكهرباء.

الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز في الجزائر العاصمة (SDA).

تظل الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SDE) ، التي توفر الخدمة العامة ، المهمة الأساسية لـ تشكل Sonelgaz الأساس لنثقافتها المؤسسية

2007-2009 الانتهاء من إعادة الهيكلة: التجديد

إعادة التنظيم لتحقيق تقدم أفضل ، هذا هو النهج الذي اتبعته مجموعة Sonelgaz خلال السنوات القليلة الماضية ، وكان التحدي يتمثل في جودة الخدمة المقدمة للعملاء ؛ مشروع واضح داخل الشركة ، يؤدي إلى الانتهاء من تنظيمها كمجموعة صناعية (شركة أم / شركات تابعة) تتكون من ثلاثة وثلاثين (33) شركة تابعة وست (6) شركات في مشاركة مباشرة. تميزت هذه الفترة بتصميم سونلغاز على بذل المزيد من الجهد والأفضل ، من خلال حشد تمويل كبير من أجل تطوير وتقوية البنية التحتية للكهرباء والغاز. تضمنت ديناميكية الاستثمار جميع الشركات وجميع المناطق الجغرافية، لضمان توفير الطاقة وضمان خدمة عملاء عالية الجودة.

2011 - تعديل قوانين سونلغاز

تمت مراجعة النظام الأساسي لشركة Sonelgaz المعتمدة في عام 2002، والموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء يوم الاثنين 2 مايو 2011، وبذلك أصبح متوافقاً مع أحكام القانون رقم 02-01 المؤرخ 5 فبراير 2002 المتعلق بالكهرباء والتوزيع. من الغاز عن طريق خطوط الأنابيب. من الآن فصاعداً ، تم تنظيم Sonelgaz.Spa كشركة قابضة دون إنشاء شخص اعتباري جديد وتحمل اسم Sonelgaz. في اللوائح المعدلة، تحتفظ Sonelgaz بدور صاحب محفظة الأسهم التي تشكل رأس مال الشركات التابعة لها. تعد مجالس إدارة الشركات التابعة مراحل أساسية تسمح للشركة القابضة بمراقبة وتوجيه إدارة الشركات التابعة.

المطلب الثاني: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز

تعريف لمؤسسة سونلغاز:

"سونلغاز" هي مؤسسة وطنية للكهرباء والغاز وهي مؤسسة صناعية تجارية، فهي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك الغاز وتوزيعه عبر القنوات ، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية

التدخل في قطاعات أخرى ، وهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج.

تعتبر سونلغاز فرع من فروع مجمع سونلغاز منذ سنة برأسمال قدره 24 مليار دج، ومجموع العاملين يقدر بـ 4887 عامل وتغطي عمليا جميع أنحاء الشرق الجزائري، 16 ولاية و 19 مديرية. تتمثل مهنة سونلغاز ضمن حدود صلاحيتها في استغلال وصيانة وتطوير شبكات توزيع الكهرباء والغاز، وذلك حسب المقاييس المطلوبة في مجال الأمن والسلامة وربط الزبائن، وتسيير شؤون التموين بشكل متواصل مع ضمان جودة الخدمة وبأقل التكاليف وفيما يتعلق بالشبكات المترابطة نجد شبكة الكهرباء التي تغطي 88700 كم من الغاز المنخفض والمتوسط الضغط، تضل هذه المؤسسة في البلاد في الفرع الذي يحمل احتمالات مستقبلية هامة في مجال الكهرباء والغاز.

نشاطات المؤسسة:

- إنتاج ، نقل ، تصدير واستغلال الكهرباء.
- نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الرئيسية والثانوية وتوزيعه على مستوى المنازل والمؤسسات الموجودة عبر التراب الوطني.
- تخضع سونلغاز لقواعد القانون العام في علاقتها مع الدولة، وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع الوطن. وحاليا أصبحت سونلغاز عبارة عن مجمع يضم مديريات وفروع.

فروع ومؤسسات سونلغاز:

- سونلغاز إنتاج الكهرباء SPE.
 - سونلغاز إنتاج الكهرباء GRTE.
 - سونلغاز نقل الغاز GRTG.
 - سونلغاز عملية نظام الكهرباء OSE.
- وفيما يخص توزيع الكهرباء توزعت على أربع مؤسسات هي:
- سونلغاز توزيع الجزائر SDA.
 - سونلغاز توزيع الوسط SD.
 - سونلغاز توزيع الغرب SDO.
 - سونلغاز توزيع الشرق SDE.

➤ الفروع الملحقة لسونلغاز:

- مؤسسة نقل والصيانة الخاصة بالمعدات الصناعية والكهربائية.
- مؤسسة صناعة المعادن الصناعية MEI.
- المؤسسة الجزائرية تقنيات المعلومات SAL-INFO.
- مؤسسة الوقاية والأمن SPAS.
- المستودع الجزائري لعتاد الكهرباء والغاز CAMEG.
- مركز البحوث وتطوير الكهرباء والغاز DREDEG.
- سونلغاز صيانة الخدمات السيارات MPU.
- مؤسسة خدمات محولات كهربائية SKMK.
- سونلغاز طب العمل SMT.
- سونلغاز صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية FOSC.
- معهد تكوين الكهرباء والغاز IFEG.
- معهد تكوين الكهرباء والغاز CBA.
- المدرسة التقنية البلدية ETB.
- مركز تكوين عين مليلة CAM.
- شركة الأشغال الكهرباء KAHRIF.
- شركة انجاز القنوات CANAGAZ.
- شركة الهياكل القاعدية ENERGA.
- شركة التركيب الصناعية ETTERKIB.
- شركة الأشغال والتركيب الكهربائي KA.

المطلب الثالث: أهداف والتزامات المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز التزامات يجب تلبيةها كمالها أهداف تسعى لتحقيقها، إلا أن هدف هذه الأخيرة بطبيعتها مؤسسة صناعية وتجارية ليس للربح بشكل أساسي لبنائها و تسعى نحو تلبية المصلحة العامة والسعي وراء إرضاء زبائنها .

أهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز:

- خلق الثروة المادية المعنوية من اجل تلبية رغبات الأشخاص عمال المؤسسة سواء في الجزائر نقلها أو في الخارج توزيعها وتسويقها
- نقل الغاز لتلبية حاجيات السوق الوطنية
- إنشاء وتسيير الشبكات الناقلة للكهرباء والغاز موجهة نحو تغذية السوق الداخلية والخارجية
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية لكل نشاط يمكن أن يترتب عنه فائدة سونلغاز مباشرة وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعتها ترتبط بصفة إنتاجها وتوزيعها.
- إنشاء فروع وغيرها من القيم المنقولة في كل مؤسسة موجودة أو سيتم إنشائها في الجزائر أو في الخارج
- التحكم والتوزيع في نشاطها مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات بهدف الترقية والتحسين الدائم لشهرتها.
- الوصول إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتلبية الحاجات ورغبات المستهلكين.
- أن تكون الفائدة في الميدان الخاص بالغاز الطبيعي.
- الدخول إلى مجال المنافسة الوطنية والدولية.
- الحصول على حصة في السوق العالمي لكل منتج على حدا وعلى مستوى مختلف البلدان المستهلكة.

➤ التزامات المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز:

- الحصول على حصة في السوق العالمي لكل منتج على حدا وعلى مستوى مختلف البلدان المستهلكة.
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية للمؤسسات الكهربائية والغازية خصوصا برنامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز. (قلقول، 2017-2018)

المبحث الثاني: تقديم لمديرية التوزيع بوهران (مؤسسة سونلغاز وهران، 2022)

الطبعة القانونية: SDO

بالاختصار، شركة مساهمة برأس مال قدره 25 مليار دينار يقع مكتبها الرئيسي في وهران، 02، شارع الأخوات بن سليمان.

في 1 جويلية 2004، اتخذ توزيع الكهرباء وقطاع غزة شكلاً جديداً مع إنشاء أربع مديريات عامة للتوزيع، بما في ذلك المديرية العامة للتوزيع الغربي (DGDO).

تم تغيير هذه الإدارة العامة من خلال تطبيق أحكام القانون 01/02 الصادر في 5 فيفري 2002،

المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز عن طريق الأنابيب، والذي نتج عنه إنشاء شركة " Sonelgaz

"Distribution Ouest" في جانفي 2006، شركة تابعة مستقلة مع هيئاتها الاعتبارية الخاصة.

تميز شهر أفريل 2009 بالمرحلة الأخيرة في عملية استكمال إعادة الهيكلة والتي تمثلت في إصلاح الشعار وتغيير اسم الشركة التي أصبحت

Société de Distribution de l'Electricité et du Gaz de l'Ouest بالاختصار SDO،

إحدى شركات التوزيع الأربع لمجموعة Sonelgaz.

وفي إطار تطبيق أحكام القانون 01/02 المؤرخ في 5 فيفري 2002 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز

عن طريق الأنابيب وتلك الخاصة بالمرسوم التنفيذي 08-114 بتاريخ 09.08.2008 المحدد

بالشروط والأحكام. لمنح وسحب امتيازات توزيع الكهرباء والغاز والمواصفات المتعلقة بحقوق

والتزامات صاحب الامتياز لهذه التوكيلات العشرين (أقسام التوزيع) التي تشكل الشركة.

تم تنظيم الامتيازات العشرين في 19 اتجاه توزيع تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية من

الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي من البلاد، وتمتد على مساحة 933362 كيلومتراً مربعاً ويبلغ

عدد سكانها 1,004,311.

تتكون أقسام التوزيع نفسها من 113 وكالة مبيعات

تدير الشركة عدداً من عملاء الكهرباء يبلغ 2.218.800 و 1.016.275 عميل غاز. توظف

7871 شخصاً.

إدارة التوزيع بالسانيا:

استند إنشاء دائرة التوزيع في Es Sénia في أبريل 1997 على مبدأ المناطق الحضرية والريفية. هناك بلديتان حضريتان (وهران وبير الجير) جزء من مديرية وهران. أما البلديات الأربع والعشرون "الريفية" المتبقية فقد تم إلحاقها بإدارة السانيا.

الواقع مختلف تمامًا، بلديات DDES SENIA بمساحة 2017.53 كيلومتر مربع تمثل 98% من المساحة الإجمالية لولاية وهران التي تبلغ 2050 كيلومترًا مربعًا ، وهي موطن لمناطق النشاط الصناعي والاقتصادي التي تستهلك كميات كبيرة كميات من الطاقة الكهربائية ، مثل المنطقة الصناعية في ES-SENIA التي تضم أنشطة مختلفة تتعلق بالصناعة الصغيرة والمتوسطة (الأغذية الزراعية ، معالجة البلاستيك ، الأجهزة المنزلية ، إلخ) بالإضافة إلى المنطقة الصناعية في ARZEW التي تبلغ مساحتها 2610 هكتار متداخلة على أراضي أرزيو وبطيوة ومرس الحجج ، حيث يوجد ما لا يقل عن 30 مشغلًا صناعيًا ، يعملون بشكل رئيسي في قطاعات البتروكيماويات. تم استيطانهم خلال العقد الماضي على أراضي DD Es Sénia . وهذا هو الحال أيضًا بالنسبة للبنى التحتية العسكرية الكبيرة مثل القاعدة البحرية وقاعدة بوسفر الجوية وتافراوي وكذلك مطار أحمد بن بلة الدولي.(AMINE، 2017-2018)

المبحث الثالث: واقع نظام الرقابة الداخلية ودور المدقق الداخلي في تقييمها -

مؤسسة سونلغاز وهران -

المطلب الأول: تقييم نظام الرقابة الداخلية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى طريقة تقييم نظام الرقابة الداخلية معتمدين على طرح أسئلة تخص جملة من الأنظمة الفرعية للنشاط داخل المؤسسة، محل الدراسة في شكل جداول هي كآلاتي:

الجدول الأول: المشتريات

الجدول الثاني: المخزونات

الجدول الثالث: المبيعات

الفصل الثاني: دراسة حالة "مؤسسة سونلغاز وهران"

الجدول الرابع: المقبوضات النقدية

الجدول الخامس: المدفوعات النقدية

الجدول السادس: الرواتب والأجور

➤ المشتريات:

قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمشتريات:

الرقم	الأسئلة	الجواب	
		نعم	لا
01	هل هناك قسم أو أقسام خاصة بالمشتريات؟	*	
02	هل هذه الأقسام مستقلة تماما عن قسم الحسابات؟	*	
03	هل يكفل النظام المحاسبي المتبع وجود طلبات شراء و أوامر توريد مسلمة عن عملية الشراء؟	*	
04	هل كل عمليات الشراء محصورة بقسم المشتريات؟	*	
05	هل تتم بعض العمليات عن طريق المناقصات؟	*	
06	هل هناك قسم خاص أو أقسام خاصة للاستلام أو الفحص؟	*	
07	إذا كان كذلك هل يتم إعداد تقارير الاستلام وفحص عن كل طلب وارد؟	*	
08	هل هذه التقارير مسلسلة الأرقام؟	*	
09	هل ترسل صورة من تقرير الفحص	*	

		و تقرير الاستلام إلى قسم الحسابات؟	
	*	هل تطابق البيانات الواردة لكل من الفاتورة و طلب الشراء وأمر التوريد و إذن الاستلام ؟	10
	*	هل تتحقق المؤسسة من صحة الفاتورة من الناحية الحسابية قبل الصرف؟	11
	*	هل الأمر بالصرف خاص بكل الأقسام؟	12
*		هل تمسك المؤسسة يومية مستقلة للمشتريات ؟	13
	*	هل ترسل فواتير الشراء مباشرة للقسم الذي قام بعملية الشراء ؟	14
	*	هل هناك نظام فعال لتسجيل و تدقيق عمليات الاستلام الجزئي لصفحة شراء معينة ؟	15
*		هل يعتمد صرف الفواتير من قبل الموظف المسئول عن القسم؟	16
	*	هل يقوم موظف قسم الحسابات بتسجيل قيد الشراء وفق اليومية المساعدة للمشتريات ؟	17
	*	هل ترفق بالشيك المحرر لمورد جميع المستندات المؤيدة لذلك ؟	18

➤ المخزونات:

قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية المتعلقة بالمخزونات:

الجواب		الأسئلة	الرقم
لا	نعم		
	*	هل الموجود في المخازن تحت مسؤولية أمين خاص ؟	01
*		هل يقوم أمين المخزن بإعلام قسم الحسابات بالإدخالات والإخراجات بموجب تقارير الاستلام وتقارير الصرف؟	02
	*	هل تصرف المواد بالمخازن بناء على أوامر صرف كتابية ؟	03
	*	هل يجري جرد فعلي دوريا لمطابقة الموجود الفعلي بالمخازن مع الأرصدة الدفترية بحيث يشمل جميع أنواع البضائع مرة على الأقل كل سنة ؟	04
	*	هل يشمل نظام المخازن على إعداد تقارير دورية تقدم لرئيس شعبة الشؤون العامة ؟	05
*		هل هناك رقابة محاسبية دقيقة على البضاعة في المخازن ؟	06
	*	هل اختصاصات ومسؤوليات أمين المخازن محددة بوضوح في التنظيم الداخلي للمؤسسة ؟	07

الفصل الثاني: دراسة حالة "مؤسسة سونلغاز وهران"

*		هل تخزن المنتجات في مكان واحد حسب نوعها ؟	08
	*	هل تعرف الفروق إن وجدت من الجرد الفعلي و الدفاتر على شخص مسئول لاعتمادها و تسويتها ؟	09

➤ المبيعات:

قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمبيعات:

الجواب		الأسئلة	الرقم
لا	نعم		
	*	هل هناك رقابة على الفواتير قبل تسليمها إلى الزبائن ؟	01
*		هل تجري مقارنة بين كمية الاستهلاك و الفاتورة المرسلة ؟	02
	*	هل تحسب كمية الاستهلاك بطريقة آلية ؟	03
	*	في حالة التسديد هل هناك رقابة على التحصيلات ؟	04
	*	بعد انقضاء المدة ، هل يتم إبلاغ الزبون بالقطع ؟	05
	*	في حالة عدم التسديد، هل يتم اتخاذ إجراءات معينة ؟	06
	*	في حالة العجز عن التسديد هل يتم اللجوء إلى القضاء ؟	07
	*	هل تقارن التحصيلات اليومية مع الفواتير التي تم تسديدها في الشباك ؟	08

	*	في حالة الفوارق الايجابية أو السلبية ، هل يتم اتخاذ إجراءات معينة ؟	09
--	---	---	----

➤ المدفوعات النقدية:

قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالمدفوعات النقدية:

الجواب		الأسئلة	الرقم
لا	نعم		
	*	هل توجد مراقبة لقيود التسجيل المحاسبي للمدفوعات ؟	01
	*	هل توجد رقابة على الأرصدة الدائنة للعملاء ؟	02
	*	هل توجد رقابة على وسائل السداد من حيث المبلغ والإمضاء ؟	03
*		هل هناك تدقيق لمجاميع المدفوعات في دفتر الاستناد و ميزان المراجعة ؟	04
	*	هل يوجد جرد مفاجئ للخزينة ؟	05
*		هل يتم مراقبة معدلات الصرف للمدفوعات بالعملة الصعبة ؟	06
	*	هل يوجد تدقيق للقيود المحاسبية للمدفوعات ؟	07
	*	هل تراقب الشيكات الملغاة ؟	08
	*	هل تجرى عملية التسوية لها ؟	09

➤ المقبوضات النقدية:

قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية المتعلقة بالمقبوضات النقدية:

الرقم	الأسئلة	الجواب	
		نعم	لا
01	هل يتم تدقيق مبالغ فواتير البيع مع المبالغ المقبوضة ؟	*	
02	هل دفتر المقبوضات موجود و مراقب ؟	*	
03	هل يجرى جرد محاسبي للمقبوضات ؟	*	
04	هل يجرى تدقيق بين المقبوضات وديون العملاء ؟	*	
05	هل يوجد جرد مفاجئ للخزينة ؟	*	
06	هل يتم تدقيق مؤونة العملاء المشكوك فيهم ؟	*	
07	هل كل المبالغ المحصلة مسجلة في دفتر الخزينة ؟	*	
08	هل لملاك المؤسسة حرية التصرف في الأموال المقبوضة ؟	*	
09	هل عملية التسجيل تتم بطريقة آلية ؟	*	

➤ الرواتب والأجور:

قائمة أسئلة المقابلة لنظام الرقابة الداخلية والمتعلقة بالرواتب والأجور:

الرقم	الأسئلة	الجواب	
		نعم	لا
01	هل يوجد نظام ألي لإعداد الأجور؟	*	
02	هل توجد بطاقة متابعة للحضور اليومي؟	*	
03	هل يوجد تدقيق لطريقة إعداد الأجور؟	*	
04	هل هناك مقارنة بين الكشوفات المنجزة وعدد العمال بالشركة؟	*	
05	هل هناك رقابة على ساعات العمل ببطاقة التنقيط وكشف الأجور؟	*	
06	هل يتم تحيين نظام الأجور وفق للتغيرات؟	*	
07	هل هناك مطابقة بين دفتر الأجور والمدفوعات؟	*	
08	هل هناك مقارنة بين كشف الأجور و دفتر الأجور؟	*	
09	هل يوجد تدقيق محاسبي و بياني للرواتب و الأجور؟	*	
10	هل نظام إعداد الأجور فعال؟	*	
11	هل توجد رقابة على إجراءات	*	

التسجيل المحاسبي ؟

المطلب الثاني: تحليل نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

**تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية لوظائف الشراء والبيع والتخزين:
نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية:**

- التنظيم المحكم لعمليات الشراء والبيع والتخزين.
- استقلالية الأقسام الخاصة بالمشتريات عن قسم الحسابات.
- تسلسل تقارير الاستلام والفحص.
- ارتكاز صلاحيات التوقيع على يد المسؤولين في الأقسام.
- حسن استغلال الأنظمة الآلية في تحسين مختلف العمليات.
- مراقبة ومتابعة الزبائن الذين لم يسددوا المبالغ المحصلة عليهم واتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة عدم التسديد.
- احترام الزبون وتقديره من خلال إبلاغه بالقطع عند انقضاء المدة.
- اتخاذ إجراءات صارمة في حالة العجز عن التسديد.
- تجنب انقطاعات الكهرباء والغاز والعمل على توفيرهما مهما كانت الظروف.

نقاط ضعف نظام الرقابة الداخلية:

- عدم توفر رقابة محاسبية دقيقة على البضاعة في المخازن

تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية للمدفوعات والمقبوضات:

نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية:

- الحرص على وجود رقابة للمبالغ المدفوعة مع مبالغ الفواتير لمحاولة اكتشاف الأخطاء والاختلاسات التي تقع
- التأكد من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية من خلال مراقبة قيود التسجيل المحاسبي للمدفوعات

- تطابق مبالغ فواتير البيع مع المبالغ المقبوضة وذلك لتقليل الأخطاء
- وجود رقابة على دفتر المقبوضات والتدقيق بينه وبين ديون العملاء

نقاط ضعف نظام الرقابة الداخلية:

- تجاهل معدلات الصرف للمدفوعات بالعملة الصعبة.
- عدم استغلال الطرق الآلية في عمليات التسجيل.

تحليل نتائج نظام الرقابة الداخلية للرواتب والأجور:

نقاط قوة نظام الرقابة الداخلية:

- توفر المؤسسة على نظام آلي لإعداد الرواتب والأجور
- مراقبة ومتابعة العمال حضوريا
- مجازة التغييرات التي تحدث في المؤسسة والتماشي وفقا لها كتعيين الأجور حسب الظروف
- استلام كشوف الأجور الشهرية والتي تتم بصورة آلية

نقاط ضعف نظام الرقابة الداخلية:

- عدم إثبات ساعات العمل الفعلية للعمال مما يؤدي إلى تلاعبات

المطلب الثالث: التوصيات المقترحة لتقييم نظام الرقابة الداخلية وتحسينه في مؤسسة سونلغاز
مؤسسة سونلغاز تعتمد نظام رقابة داخلية فعال ومحكم التنظيم, لكن لا بد من اكتشاف ووجود بعض الأخطاء فيه, لذلك من أجل زيادة فعاليته وبهدف اتخاذ قرارات محكمة في المؤسسة ذات فائدة أكثر في المؤسسة, نقتراح بعض التوصيات والتحسينات التي من شأنها تطوير نظام الرقابة الداخلي وزيادة قدرته على تصحيح الأخطاء والخلل الموجود فيه, ومن بين هذه الاقتراحات:

- تخصيص قسم للتدقيق الداخلي في المؤسسة
- إجراء رقابة محاسبية دقيقة على البضاعة في المخازن
- استغلال الأنظمة الآلية أكثر مع الحرص على الرقابة عليها وذلك لتفادي بعض الأخطاء والاستفادة من الوقت
- إنشاء جدول قيادة مجموعة مؤشرات مالية ومحاسبية لإجراء عملية المقارنة.

خلاصة الفصل:

تعتبر المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز وحدة الغرب - وهران - من أهم المؤسسات الوطنية والعمومية، لذلك وجود نظام رقابة داخلية فعال هو أمر ضروري ولا بد منه من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وحماية أصولها وأهدافها المبنية.

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة سونلغاز من خلال قيامنا بمقابلة مع المدقق الداخلي للمؤسسة تتضمنها مجموعة من الأسئلة لمحاولة تقييم نظام الرقابة الداخلية، كما قمنا بتحليل نتائج كل من المشتريات، المخزونات والمبيعات، بالإضافة إلى المقبوضات والمدفوعات النقدية ونظام الرواتب والأجور، وفي آخر هذا الفصل استنتجنا بعض التحسينات والاقتراحات التي من شأنها أن ترفع من فعالية ومرونة وقدرة نظام الرقابة الداخلية على الوصول إلى تطلعات مؤسسة سونلغاز.

الخاتمة:

في الآونة الأخيرة لاحظنا توسع وتطور المؤسسات الاقتصادية وانتشارها بكثرة، مما فرض عليها وضع استراتيجيات تنموية من أجل ضمان بقائها واستمرارها. ولكي تتمكن هذه المؤسسات من مواجهة التحديات وإثبات وجودها، على الإدارة وضع نظام رقابة داخلية فعال ومتين لتحقيق أهداف المؤسسة ومنع وقوع الأخطاء والغش، كما أنه لا بد من وجود أداة داخلية تعمل على مراقبة هذا النظام وفحصه وتقييمه وذلك من خلال تقديم التوصيات اللازمة لتعديله وتحسينه وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، وكذلك بهدف حماية أصول المؤسسة، وهذا ما أدى إلى ظهور وظيفة التدقيق الداخلي التي تعتمد على تنظيم وتقسيم جيد للوظائف ونظام محاسبي سليم.

ولقد قمنا من خلال هذه الدراسة التي تحت عنوان "دور التدقيق الداخلي في فحص نظام الرقابة الداخلية" حيث تطرقنا من خلال الفصلين إلى الإطار النظري للتدقيق الداخلي والرقابة الداخلية والعلاقة بينهما في الفصل الأول، أما بالنسبة للفصل الثاني قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة سونلغاز بوهران.

النتائج المتوصل إليها:

توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها في ما يلي:

1. تساهم وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين وتطوير أنظمة الرقابة الداخلية.
2. التدقيق الداخلي هو الأداة الرقابية الأساسية لنظام الرقابة الداخلية حيث يعمل على تحسينه من خلال فحص وتقييم مدى توافق النظام في المؤسسة مع متطلبات الإدارة.
3. مساهمة المدقق الداخلي في تقديم الاقتراحات والتوصيات له أهمية في تحسين نظام الرقابة الداخلية من خلال تطبيقها.
4. يعد نظام الرقابة الداخلية الفعال في مؤسسة سونلغاز أحد العوامل الأساسية في نجاحها.
5. يساعد نظام الرقابة الداخلية الفعال في تقليل احتمالية وجود الغش والتلاعب والأخطاء.
6. وجود نظام رقابة داخلية فعال هو أمر ضروري من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وحماية أصولها وأهدافها المبنية.
7. يوفر التدقيق الداخلي المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات المؤسسة.

8-يساعد نظام الرقابة على التحكم في وظائف المؤسسة محل الدراسة من أجل تحقيق أهدافها.

اختبار الفرضيات:

- ✓ بخصوص الفرضية الأولى والتي تتمثل في: "يعتبر التدقيق الداخلي من أهم الوظائف في المؤسسة لدوره الأساسي في تنظيم وتسيير المؤسسة"، وهي فرضية صحيحة توصلنا إليها من خلال الفصل النظري حيث اعتبر بعض الباحثين أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي ثلاثة سنوات من التدقيق الخارجي.
- ✓ وبخصوص الفرضية الثانية"، يساهم المدقق الداخلي في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة" هي فرضية صحيحة وذلك لأهمية قسم التدقيق في مؤسسة سونلغاز.
- ✓ أما بخصوص الفرضية الثالثة " يقدم المدقق الداخلي توصيات واقتراحات للمسؤولين في المؤسسة بهدف تحسين نظام الرقابة الداخلية"، هي فرضية صحيحة حيث يقوم المدقق الداخلي بفحص وتقييم وتحسين نظام الرقابة الداخلية من خلال مراقبتها وتقديم الملاحظات والاقتراحات اللازمة لتطويرها.

التوصيات المتوصل إليها:

- تخصيص قسم للتدقيق الداخلي في كل المؤسسات الوطنية.
- تصميم نظام رقابة داخلية فعال.
- مراقبة المدقق الداخلي المستمرة للرقابة الداخلية.
- الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات والتوصيات المقدمة من طرف المدقق الداخلي للمؤسسة.
- القيام بالإجراءات والتصحيحات اللازمة في أسرع وقت.
- زيادة المدققين الداخليين لحل مشكلة كثرة الأعمال وقلة المراقبة عليها.
- استغلال الأنظمة الآلية أكثر مع الحرص على الرقابة عليها وذلك لتفادي بعض الأخطاء والاستفادة من الوقت.
- توفير الموارد اللازمة لوظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات.

آفاق الدراسة:

لا يوجد دراسة لا تخلو من النقائص وذلك لعدم التطرق لجميع التفاصيل و الإلمام بكل شيء، إلا أنه يمكن أن تكون هناك بحوث ودراسات أخرى مكملة لهذه الدراسة، لذلك نقترح بعض المواضيع فيما يلي:

- دور التدقيق الخارجي في تحسين نظام الرقابة الداخلية
- دور التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المالية
- دور التدقيق الاجتماعي في المؤسسة الاقتصادية

المراجع:

الكتب:

باللغة العربية:

1. جامد نور الدين - التدقيق الداخلي للثبيلات في المؤسسة الاقتصادية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، 1437هـ ، 2016م
2. خالد راغب الخطيب، التأمين من الناحية المحاسبية والتدقيق، دار الكنوز، عمان - الأردن - سنة 2009
3. خلف عبد الله الوردات - دليل التدقيق الداخلي و المعايير الدولية الصادرة عن IIA، دار النشر والتوزيع الوراق، عمان، 2017
4. خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي، دار الوراق للنشر، عمان 2017
5. محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة، الإطار النظري، المعايير والقواعد، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002

المجلات:

6. أ.م.د. فيحاء عبد الله يعقوب - استطلاع آراء المهنيين والأكاديميين حول بناء إستراتيجية وظيفة التدقيق الداخلي وإمكانية مواكبة التطورات- مجلة دراسات محاسبية ومالية، العدد 42.
7. بن الدين أحمد، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الحقيقة، المجلد 13، العدد 30.

مذكرات وأطروحات:

8. أحمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية (مذكرة ماجيستر - نقود ومالية -)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007
9. رسالة ماجيستر حول دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة 2010 ص21

10. صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة - دراسة حالة صيدال - رسالة دكتوراه تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015 - 2016
مقالات:
11. أهمية التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية - جامعة الجلفة 2020، ص 67
12. دراسة حول دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، لويذة بهاز، حورية عجيل، صافية مصطفى، جامعة غرداية 2019 ص 30
13. دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية في البنوك، دراسة حالة: الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي - بنك ، بوطورة فضيلة بالمسيلة سنة 2006/2007
14. مقال حول أهمية التدقيق الداخلي لتفعيل نظام الرقابة الداخلية، حنيش اسماعيل، جامعة الجلفة 2020 ص 69، 70
15. مقال حول تدقيق الحسابات وتقييم نظام الرقابة الداخلية، أ.تونسى نجاة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - ص 141-142
16. مقال حول دور تدقيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية في تقييم الرقابة الداخلية 2015 ولاية الشلف ص 163
17. مقال حول دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية - دراسة ميدانية - جامعة الوادي 2018 ص 172
18. مقال حول مدى تطبيق المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمكونات الرقابة الداخلية وفقا لإطار - COSO1 - دراسة ميدانية من وجهة نظر المدققين الداخليين بمؤسسات المساهمة بولاية عنابة أبريل 2021 - ص 412
وقائع تظاهرات علمية (ملتقيات ومؤتمرات):
19. أ.ن عبد الصمد، محاضرات تدقيق محاسبي، مقياس التدقيق والمراقبة الداخلية، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة باتنة 2016
20. خالد جمال الجعارات، بوطرة فضيلة، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والتدقيق الداخلي في ضبط الممارسات الإبداعية، المؤتمر الدولي الثالث في المحاسبة يومي 24-25 أكتوبر 2017 ، جامعة أم البواقي العربي بن مهدي
مواقع إلكترونية:

<https://www.sonelgaz.dz/fr> .21

باللغة الأجنبية:

Jaque Renard. Théorie et pratique de l'audit interne groupe .22

eyroles

8^{ème} édition paris p218

الملاحق:

الملحق رقم 01: بعض معطيات SDO

SOCIETE SDO		EXERCICE 2015	
CENTRE DD ES SENIA		DATE 23/04/2018 14.12.25	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2015	2014
Ventes et produits annexes		3 593 724 148,84	0,00
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	
Prestations de services fournis		211 485,70	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 593 935 634,54	0,00
Achats consommés		- 30 566 758,57	0,00
Prestations reçues production energie et matériel		- 2 089 906 232,84	0,00
Services extérieures et autres consommations		- 353 829 300,78	0,00
Prestations de services reçues		- 792 724 090,12	0,00
II - Consommation de l'exercice		- 3 267 026 382,31	0,00
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		326 909 252,23	0,00
Charges de personnel		- 643 515 840,99	0,00
Impôts, taxes et versements assimilés		- 62 682 124,20	0,00
Prestations reçues Impôts et taxes		0,00	
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-379 288 712,96	0,00
Autres produits opérationnels		110 618 062,03	0,00
Autres Prestations fournis		1 971 240,78	0,00
Autres charges opérationnelles		- 286 029,69	0,00
Autres Prestations reçues		- 701 311,08	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 459 814 064,67	0,00
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		- 63 473 720,89	0,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		30 826 965,73	0,00
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations fournies sect. auxiliaires		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		-754 146 970,75	0,00
prestations fournies frais financiers		0,00	
Prestations reçues frais financiers		0,00	
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-754 146 970,75	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats		0,00	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 743 352 503,08	0,00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 4 497 499 473,83	0,00
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-754 146 970,75	0,00
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	0,00
Produits et charges extraordinaires reçues		- 14 010 666,99	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 768 157 637,74	0,00

SOCIETE SDO
CENTRE DD ES
SENA

EXERCICE 2015
DATE 23/04/2018 11.26.22

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2015	amort 2015	2015	2014
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés					
Autres immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains		246 761,00		246 761,00	246 761,00
Agencements et aménagements de terrains		20 267 741,57	7 621 039,18	12 746 702,39	13 207 643,29
Constructions (Batiments et ouvrages)		301 635 335,76	71 984 774,92	229 650 560,84	184 169 809,25
Installations techniques, matériel et outillage		10 471 932 218,41	5 482 398 015,28	4 989 534 203,13	4 547 407 685,22
Autres immobilisations corporelles		2 674 598 742,97	1 034 331 471,17	1 640 267 271,80	621 623 722,72
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		475 691 210,73		475 691 210,73	1 505 804 037,14
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		780,00		780,00	780,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		13 944 472 760,44	6 506 335 500,55	7 348 137 480,89	6 683 460 638,02
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		128 303 657,52		128 303 657,52	1 41 423 476,34
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 061 730 957,72	567 287 631,20	1 474 443 326,52	1 274 260 874,19
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		62 290 124,37	2 667 017,62	59 723 106,75	68 539 002,24
Impôts		833 764,60		833 764,60	2 577 460,63
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		156 487 970,79	4 724 229,32	151 763 741,47	82 006 536,91
Compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		2 400 740 475,00	594 678 678,14	1 815 067 956,85	1 568 807 370,31
TOTAL GENERAL ACTIF		16 354 219 265,44	7 101 014 178,69	9 163 205 086,75	8 432 268 008,33

SOCIETE SDO	EXERCICE 2015
CENTRE DDES SENIA	DATE 23/04/2018 11.26.25
BILAN PASSIF	
Définitif	

PASSIF	note	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Ecart de réévaluation		93 694 252,68	93 694 252,68
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 77 985 978,03	- 51 540 557,83
compte de liaison**		4 818 750 496,43	4 293 862 349,96
TOTAL CAPITAUX PROPRES		4 834 461 871,08	4 336 116 144,81
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		57 121 365,21	57 643 953,58
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 202 186 794,18	3 853 199 091,74
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 259 308 159,39	2 904 842 995,24
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		250 240 549,03	263 135 407,82
Impôts		181 200 254,07	133 216 995,53
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		857 892 932,17	794 950 445,53
Trésorerie passif		0,00	0,00
Compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 089 435 036,27	1 211 302 848,88
TOTAL GENERAL PASSIF		9 143 205 086,73	8 492 268 008,93

SOCIETE SDO

EXERCICE 2016

CENTRE DD ES SENIA

DATE 23/04/2018 11.12.17

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2016	2015
Ventes et produits annexes		3 889 904 273,55	3 593 724 148,84
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	
Prestations de services fournies		0,00	211 485,70
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 889 904 273,55	3 593 935 634,54
Achats consommés		- 2 433 675 574,86	- 30 566 758,57
Prestations reçues production energie et matériel		0,00	- 2 089 906 232,84
Services extérieures et autres consommations		- 1 187 087 345,41	- 353 829 300,78
Prestations de services reçues		0,00	- 792 724 090,12
II - Consommation de l'exercice		- 3 620 762 920,27	- 3 267 026 382,31
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		269 141 353,28	326 909 252,23
Charges de personnel		- 729 930 595,68	- 643 515 840,99
Impôts, taxes et versements assimilés		- 66 131 914,23	- 62 682 124,20
Prestations reçues impôts et taxes		0,00	
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 526 921 156,63	- 379 288 712,96
Autres produits opérationnels		132 959 228,79	116 618 662,03
Autres Prestations fournis		0,00	1 971 240,78
Autres charges opérationnelles		- 24 825 562,31	- 286 029,69
Autres Prestations reçues		0,00	- 701 311,08
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 459 839 410,94	- 459 814 064,67
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	- 63 473 720,89
Reprise sur pertes de valeur et provisions		244 152 498,21	30 826 965,73
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations fournies sect. auxiliaires		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 634 474 402,88	- 754 146 970,75
prestations fournies frais financiers		0,00	
Prestations reçues frais financiers		0,00	
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 634 474 402,88	- 754 146 970,75
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats		0,00	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 267 016 000,55	3 743 352 503,08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 4 901 490 403,43	- 4 497 499 473,83
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 634 474 402,88	- 754 146 970,75
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	0,00
Produits et charges extraordinaires reçues		0,00	- 14 010 666,99
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 634 474 402,88	- 768 157 637,74

SOCIETE SDO	EXERCICE 2016
CENTRE DD ES SENA	DATE 23/04/2018 11.22.41
BILAN ACTIF	
	Définitif

ACTIF	note	brut 2016	amort 2016	2016	2015
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		0,00	5 614,42	- 5 614,42	0,00
Autres immobilisations incorporelles		87 373,00		87 373,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		246 761,80		246 761,00	246 761,00
Agencements et aménagements de terrains		20 267 741,57	8 082 180,07	12 285 561,50	12 746 702,29
Constructions (Batiments et ouvrages)		330 939 541,23	83 642 283,41	247 297 247,82	229 650 360,84
Installations techniques, matériel et outillage		11 666 775 616,85	6 148 497 290,17	5 518 278 326,68	4 989 534 203,12
Autres immobilisations corporelles		1 937 079 209,98	1 038 795 904,36	958 282 405,62	1 640 267 271,80
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		2 212 173 274,98		2 212 173 274,98	475 891 210,73
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		790,00		790,00	790,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		16 227 650 498,61	7 279 324 282,43	8 948 626 216,18	7 348 137 489,94
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		123 123 770,01		123 123 770,01	128 303 637,52
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 306 584 01 5,89	382 191 768,37	1 924 392 247,52	1 474 443 326,52
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		16 003 840,75	2 467 017,62	13 536 843,13	59 723 106,79
Impôts		5 375 482,59		5 375 482,59	833 794,62
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		226 387 977,23	4 104 387,76	222 283 589,47	151 763 741,47
Compte transitoire**		7 975 836,23		7 975 836,23	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		2 683 490 962,79	388 963 173,75	2 296 487 788,95	1 815 067 586,91
TOTAL GENERAL ACTIF		18 911 141 461,21	7 667 987 456,18	11 245 114 005,13	9 163 205 076,75

SOCIETE	SDO	EXERCICE	2016
CENTRE	DD ES SENA	DATE	23/04/2018 11:24:33
BILAN PASSIF		Définitif	

PASSIF	note	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Ecart de réévaluation		93 694 252,68	93 694 252,68
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		270 526 761,68	- 77 965 978,02
compte de liaison**		5 520 825 820,29	4 818 753 466,40
TOTAL CAPITAUX PROPRES		5 895 046 934,75	4 834 461 871,06
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		46 782,54	37 121 263,21
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 349 639 463,34	3 202 186 794,18
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 349 686 245,88	3 239 308 157,39
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		982 078 910,71	290 240 840,02
Impôts		143 261 136,88	167 300 254,07
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		802 162 706,17	657 893 932,17
Trésorerie passif		0,00	0,00
Compte transitoire**		132 878 030,54	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 000 380 824,40	1 065 435 026,27
TOTAL GENERAL PASSIF		11 245 114 005,13	9 153 205 056,73

SOCIETE SDO

EXERCICE 2017

CENTRE DD ES SENIA

DATE 23/04/2018 11.17.01

COMPTE DE RESULTAT PARNATURE

Provisoire

	note	2017	2016
Ventes et produits annexes		3 825 091 506,67	3 889 904 273,55
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 825 091 506,67	3 889 904 273,55
Achats consommés		- 2 379 359 242,34	- 2 433 675 574,86
Services extérieures et autres consommations		- 951 640 880,05	- 1 187 087 345,41
II - Consommation de l'exercice		- 3 331 000 122,39	- 3 620 762 920,27
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		494 091 384,28	269 141 353,28
Charges de personnel		- 737 237 358,09	- 729 930 595,08
Impôts, taxes et versements assimilés		- 66 223 542,67	- 66 131 914,23
Prestations reçues impôts et taxes		0,00	
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 309 369 517,08	- 526 921 156,03
Autres produits opérationnels		4 148 724,26	132 959 229,79
Autres Prestations fournis		0,00	
Autres charges opérationnelles		- 16 206 258,35	- 24 825 562,31
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		0,00	- 459 839 410,94
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00	244 152 498,21
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations fournies sect. auxiliaires		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 321 427 051,17	- 634 474 402,88
prestations fournies frais financiers		0,00	
Prestations reçues frais financiers		0,00	
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 321 427 051,17	- 634 474 402,88
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats		0,00	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 829 240 230,93	4 267 016 000,55
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 4 150 667 282,10	- 4 901 490 403,43
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 321 427 051,17	- 634 474 402,88
Produits et charges extraordinaires reçues		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 321 427 051,17	- 634 474 402,88

SOCIETE SDO	EXERCICE 2017
CENTRE DD ES SENA	DATE 23/04/2018 11:19:20
BILAN ACTIF	
Provisoire	

ACTIF	note	brut 2017	amort 2017	2017	2016
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés			5 614,42	- 5 614,42	- 5 614,42
Autres immobilisations incorporelles		6 7373,00		6 7373,00	6 7373,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		246 761,00		246 761,00	246 761,00
Agencements et aménagements de terrains		20 367 741,57	8 082 180,67	12 285 561,50	12 285 561,50
Constructions (Batiments et ouvrages)		330 939 541,33	83 642 263,41	247 297 277,82	247 297 277,82
Installations techniques, matériel et outillage		11 959 623 010,71	6 131 893 022,46	5 828 031 988,25	5 318 278 328,88
Autres immobilisations corporelles		1 832 801 790,42	1 038 796 904,36	754 024 836,06	958 282 405,62
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours				3 408 168 275,44	2 212 173 374,98
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		780,00		780,00	780,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		17 552 517 243,37	7 262 420 014,72	10 290 097 228,63	8 948 626 216,18
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		148 244 796,70		148 244 796,70	123 123 770,61
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 910 732 325,64	382 191 768,37	1 528 540 557,27	1 824 352 247,32
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		18 151 888,72	2 667 017,62	15 484 871,10	13 336 843,13
Impôts		103 003 920,43		103 003 920,43	5 375 482,59
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 75 314 243,48	4 104 287,76	1 71 209 955,72	322 283 586,47
Compte transitoire**		332 889 699,45		332 889 699,45	79 75 854,33
TOTAL ACTIF COURANT		2 746 356 676,44	388 963 173,75	2 357 393 802,69	2 296 487 788,50
TOTAL GENERAL ACTIF		20 298 874 219,81	7 651 383 188,47	12 647 491 031,34	11 245 114 004,73

SOCIETE SDO	EXERCICE 2017
CENTRE DD ES SENIA	DATE 23/04/2018 11.20.56
BILAN PASSIF	
Provisoire	

PASSIF	note	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		93 694 232,68	93 694 232,68
Résultat net		-321 427 051,17	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		270 528 761,68	270 528 761,68
compte de liaison**		7 112 166 058,38	5 530 825 820,39
TOTAL CAPITAUX PROPRES		7 134 960 121,77	5 895 046 934,75
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		81 933 510,80	46 782,64
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 624 422 507,19	3 349 639 483,34
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 706 376 017,99	3 349 686 243,98
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		512 594 899,16	902 078 910,71
Impôts		502 285 254,56	143 261 156,88
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		589 400 087,99	802 162 706,17
Trésorerie passif		0,00	0,00
Compte transitoire**		263 774 609,87	192 878 050,64
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 368 154 861,58	2 000 380 824,40
TOTAL GENERAL PASSIF		12 649 491 031,34	11 245 114 025,13

الملحق رقم 02 : أنواع الفواتير التي يستعملها مجمع سونالغاز



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Fourniture d'énergie Electricité et Gaz التزويد بطاقة الكهرباء والغاز
Basse tension / Basse pression الجهد المنخفض / الضغط المنخفض

Capital social : رأس المال :
Direction Distribution : مديرية التوزيع :
N°RC : رقم المسجل التجاري :
N°IS : رقم التعريف الإحصائي :
N°RIP : بيان التعريف البريدي :
N°RIB : بيان التعريف البنكي :
Fax : الفاكس :
Agence commerciale : الوكالة التجارية :
Adresse : العنوان :
Tél : الهاتف :
Dépannage Electricité : إصلاح الكهرباء :
Dépannage Gaz : إصلاح الغاز :

Facture n° : فاتورة رقم :
Etablie le : الصادرة في :
Client : الزبون

المرجع :
الإسم والتلقب :
العنوان :
رقم المسجل التجاري :
رقم التعريف الإحصائي :
الفاكس :
الهاتف :
Fax :
Tél :
المرسل إليه :
Destinataire de facture :

الإستهلاك Consumption	التسعيرة Tarif	رقم العداد N° Compteur	البيان الجديد Index nouveau	البيان السابق Index ancien	الفرق Différence	المعامل Coef.	الإستهلاك Consumption (kw/m3)

Clé EBP :
Clé EBB :

Facturation

العناصر Éléments	التسعيرة Tarif	رقم العداد N° Compteur	الإستهلاك / الشطر Consumption / tranche	سعر الوحدة Prix unitaire	المجموع (دينار) Montant HT	ضريبة القيمة المضافة TVA	المجموع كإل الرسوم Montant TTC

Contribution aux coûts permanents du système المساعدة الدائمة في تكاليف صيانة نظم الشبكة
Total des éléments facturés مجموع العناصر

Montant de votre consommation moyenne d'énergie par jour متوسط استهلاكك اليومي من الطاقة

Montant de la facture en toutes lettres مبلغ الفاتورة بالأحرف

العيلج المستحق
مدرية المطابع
المبلغ الإجمالي للدفع نقدا
Montant à payer (CE, Poste, Chèque, Virement)
Droit de timbre
Montant total à payer espèce



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Fourniture d'énergie Electricité et Gaz
BASSE TENSION / BASSE PRESSION

Capital Social de

MEMOIRE N°

établi le

Direction Distribution:

Fax :

Adresse

Tél. :

N° RC :

N°IS :

Dépannage Electricité :

N° RIP :

N° RIB :

Dépannage Gaz :

CLIENT

N° Client :

N° RC :

N°IS :

Tél. :

Nom du client :

Fax :

Nom & adresse du Destinataire de mémoire :

MEMOIRE DE

PAGE N°

Référence	Tarif	N°Compteur	Index		Coef.	Tranche ou Poste horaire		Montant Hors Taxes (DA)	TVA		Montant Toutes Taxes (DA)
			Ancien	Nouveau		consommation	P.U (DA)		%	Montant (DA)	

AVIS : Un délai de paiement de 15 jours à dater de la réception de la présente facture vous est accordé. Passé ce délai, nous serons dans l'obligation d'entamer la procédure de suspension de la fourniture d'énergie

Coupon Détachable à joindre avec votre titre de paiement

N° Mémoire :

N° Client :

Montant :

BT / BP 7



شركة توزيع الكهرباء والغاز للشرق
Société de Distribution de l'Electricité et du Gaz de l'Est

Fourniture d'Electricité
MOYENNE TENSION

Capital social de

FACTURE N°

Période :

Direction Distribution:

Fax :

Adresse :

Tél. :

N° RC :

N°IS :

Dépannage Electricité :

N° RIP :

N° RIB :

Référence :

CLIENT

N° Client :

N° Poste

N° RC :

N°IS :

Tél. :

Désignation du lieu de consommation :

Fax :

Nom et Adresse du Destinataire de facture :

Tarif :

Comptage :

Période de consommation du :

au :

CONSUMMATION :

Compteurs	Numéro	Coeff. de lecture	Index Premier cadran		Index Second cadran		Index Troisième cadran	
			Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau
Energies	Consommations			Périodes tarifaires				
	Cadran 1	Cadran 2	Cadran 3					

FACTURATION

Energie consommée	Quantité	P.U (cDA)	A déduire	A ajouter
Facteur de puissance				
Puissance mise à disposition Puissance maximale atteinte Primes fixes				
Montant énergie HT TVA énergie taux				
Location (comptage, transformateur) Entretien de poste transformateur Frais de coupure et remise				
Montant prestation HT TVA prestation taux				
Taxe d'habitation Taxe sur vente de produits énergétiques Intérêts moratoires				

Le Directeur de Distribution

Contribution aux coûts permanents du système :

TOTAL FACTURE

DA

Coupon détachable à joindre à votre correspondance

La présente facture est arrêtée à la somme de :

Client n° :
Facture n° :
Référence :
Montant :



AVIS : Un délai de paiement de 15 jours à dater de la réception de la présente facture vous est accordé. Passé ce délai, nous serons dans l'obligation d'entamer la procédure de suspension de la fourniture d'énergie.



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Fourniture d'énergie Gaz
MOYENNE PRESSION

Capital Social de

FACTURE N°

établie le

Direction Distribution:

Fax :

Adresse :

Tél. :

N° RC :

N°IS :

Dépannage Gaz :

N° RIP :

N° RIB :

CLIENT

Référence :

N° Client :

N° Poste

N° RC :

N°IS :

Tél. :

Désignation du lieu de consommation :

Fax :

Nom et Adresse du Destinataire de facture :

ELEMENTS DE FACTURATION

Période de consommation : du au

Température moyenne (en °C)	Pression moyenne (en bars)	Coefficient d'altitude		Pouvoir calorifique supérieur (en th / m ³)		Tarif
Appareils de mesure	Numéro	Coefficient de lecture	Ancien Index	Nouvel Index	Différence d'index	Volume Corrigé (15 °C, 1 bar)
ELEMENTS	QUANTITES	P.U (DA)	A DEDUIRE (DA)		A PAYER (DA)	
Energie DMD DMA Redevances Fixes						
Total Energie Hors Taxes TVA	Taux					
Frais de coupure et remise Autres frais						
Montant Hors taxes Prestation TVA Prestation	Taux					
Taxe sur vente de produits énergétiques Intérêts moratoires Contributions aux coûts permanents du système :						
TOTAL FACTURE →						

La présente facture est arrêtée à la somme de :

Veillez régler avant le par :

- Virement au compte CCP ou bancaire sus indiqués
- Chèque bancaire adressé à notre unité

Le Directeur

Conformément à votre demande, le montant de cette
facture sera prélevé par traite N°

Le Sur le compte N° :

Coupon à joindre à votre correspondance

Client n° :

Facture n° :

Référence :

Montant :



AVIS : Un délai de paiement de 15 jours à dater de la réception
de la présente facture vous est accordé.
Passé ce délai, nous serons dans l'obligation d'entamer la
procédure de suspension de la fourniture d'énergie

COPEO - MODELE TYPE LISTE DES SOUMISSIONNAIRES PRESENTS
PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES

Société.....

Nom du service contractant

COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS, D'EVALUATION ET D'ATTRIBUTION DES OFFRES
RELATIVE AUX COMMANDES ET LETTRES DE COMMANDES

PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES

LISTE DES SOUMISSIONNAIRES PRESENTS SEANCE DU

N°... / COPEO le

Objet de l'affaire :

Référence de la consultation :

Nom et prénom	Entreprise	Signature

**COPEO - MODELE TYPE LISTE OBSERVATIONS DES SOUMISSIONNAIRES
PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES**

Société.....

Nom du service contractant

**COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS, D'EVALUATION ET D'ATTRIBUTION DES OFFRES
RELATIVE AUX COMMANDES ET LETTRES DE COMMANDES**

PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES

OBSERVATIONS DES SOUMISSIONNAIRES SEANCE DU

N°.../... /COPEO le

Objet de l'affaire :

Référence de la consultation :

Nom et prénom	Entreprise	Observations	Signature

**COPEO - MODELE TYPE PROCES VERBAL
PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES**

Société.....

Nom du service contractant

COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS, D'EVALUATION ET D'ATTRIBUTION DES OFFRES
RELATIVE AUX COMMANDES ET LETTRES DE COMMANDES
PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES

PROCES VERBAL DE LA SEANCE DU

N° .../COPEO le

Membres Présents :

Nom et prénom	Qualité	Signature

Etaient également présents :

Nom et prénom	Structure	Signature

Objet de l'affaire :

Référence de la consultation:

Date publication BAOSSEM de l'appel à préqualification :

Visa COPEO approbation de la préqualification n° ... du

Date de lancement de la consultation :

Date de clôture initiale : Date 1^{er} report : Autres reports

Nombre d'entreprises consultées :

Nombre de plis reçus :

Nombre de plis ouverts par la COPEO :

Soumissionnaire retenu (indiquer les prix et les délais) :

.....

.....

.....

.....

COPEO - MODELE TYPE TABLEAU DES PRIX
PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES

Société.....

Nom du service contractant

COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS, D'EVALUATION ET D'ATTRIBUTION DES OFFRES
 RELATIVE AUX COMMANDES ET LETTRES DE COMMANDES

N°.../... /COPEO

Objet de l'affaire :.....

Référence de la consultation :.....

PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES SEANCE DU.....

TABLEAU DES PRIX

N° de l'offre	Soumissionnaire	Montant de l'offre en DA TTC ou HT	Classement	Signature soumissionnaire
01	Soumissionnaire A			
02	Soumissionnaire B			
03	Soumissionnaire C			
04	Soumissionnaire D			

Le Président de la COPEO

Les Membres de la COPEO

(signature)

(signatures)

COPEO - MODELE TYPE TABLEAU DES PRIX

PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES (EN DINARS ET EN DEVICES)

Société.....

Nom du service contractant.....

COMMISSION D'OUVERTURE DES PLUS, D'EVALUATION ET D'ATTRIBUTION DES OFFRES RELATIVE AUX COMMANDES ET LETTRES DE COMMANDES

N°/COPEO

Objet de l'affaire.....

Référence de la consultation.....

PHASE EVALUATION ATTRIBUTION DES OFFRES SEANCE DU.....

TABLEAU DES PRIX

N° de l'offre	Soumissionnaire	Montant en HT ou TTC		Monnaie partie devises de l'offre	Cours de change DA/Devisé	Montant partie devise convertie en dinars	Montant total en équivalent dinars TTC ou HT	Engagement soumissionnaire
		Partie Dinars	Partie Devisé					
01	Soumissionnaire A	20	120	€	96,5	11920	11840	
02	Soumissionnaire B	10	140	US\$	73,5	10290	10300	

Le Président de la COPEO
(signature)

Les Membres de la COPEO
signatures)

الملحق رقم 04 : نموذج لقائمة تقييم العروض النهائية

* Annexe VII.1 - Modèle type de Procès Verbal de réception provisoire

_____ 1
 _____ 2

N°... (enregistrement du PV)

Commande n°..... approuvée le.....

Avenant n°..... approuvé le.....

Avenant n°..... approuvé le.....

PROCÈS VERBAL DE RECEPTION PROVISOIRE

N°.....

L'an..... je.....
 nous soussigné..... délégué par.....
 en..... de

l'Entrepreneur dûment appelé,
 nous nous sommes transportés à.....
 Pour examiner les travaux de⁴.....
 Exécutés par..... entrepreneur⁵
 nous avons reconnu que ces travaux sont terminés, et qu'ils peuvent être reçus provisoirement,
 Sous les réserves suivantes :

En foi de quoi, nous avons dressé le présent procès verbal.
 A..... les jours, mois et an que dessus.

Accepté par l'entrepreneur⁵
 contractante

Responsable de la structure

Vu par la hiérarchie habilitée⁶

1. Désignation de la société et de la structure contractante
 2. Désignation de l'ouvrage et de l'objet de la commande
 3. « présence » ou « absence »
 4. Désignation de l'ouvrage ou éventuellement de la partie de l'ouvrage objet de la réception
 5. Désignation de l'entreprise ou du fournisseur
 6. la hiérarchie détentrice du pouvoir d'engagement.

▪ Annexe VII.2 - Modèle type de Procès Verbal de réception définitive

_____ 1

 _____ 2

W... (enregistrement du PV)

Commande n°..... approuvée le.....
 Avenant n°..... approuvé le.....
 Avenant n°..... approuvé le.....

PROCES VERBAL DE RECEPTION DEFINITIVE N°.....

Pour les contrats visés par la garantie décennale, la présente réception définitive ne sera effective qu'après remise par l'entrepreneur à la structure contractante du contrat d'assurance relatif à la garantie décennale de l'ouvrage.

L'an je
 nous soussigné, délégué par.....
 nous nous sommes transportés à.....

en 3 de l'Entrepreneur dûment appelé, pour examiner et vérifier les travaux (ou fournitures) exécuté(s) au titre de la commande susvisée.

Nous avons reconnu que ces travaux (ou fournitures) 4 satisfont aux conditions imposées par les clauses du marché et se trouvent en bon état d'entretien.

En conséquence, le délai de garantie étant expiré, nous déclarons qu'il y a lieu d'en accorder la réception définitive sous réserve que le décompte général et définitif ait été établi et que le décompte des pénalités de retard effectué.

Fait à (jours, mois, année)

Responsable de la structure contractante

Vu par la hiérarchie habilitée 5

- 1 Désignation de la société et de la structure contractante
- 2 Désignation de l'ouvrage et de l'objet de la commande
- 3 « présence » ou « absence »
- 4 Désignation de l'ouvrage ou éventuellement de la partie de l'ouvrage objet de la réception définitive
- 5 la hiérarchie détentrice du pouvoir d'engagement.

▪ Annexe VII.4 - Modèle type de fiche de délai d'exécution

Cette fiche est à joindre à tout projet de PV de réception provisoire et à tout projet de DGD.

Société contractante.....

Structure contractante.....

Commande n° Cocontractant.....

Objet :.....

Notifié le (date).....

1. Date contractuelle de commencement des travaux (T0)

2. Délai d'exécution contractuel en jours calendaires (D1)

3. Prolongation de délai en jours calendaires :

- délais accordés par avenant (indiquer les références) [D2 en jours]

- par décision du responsable du marché (indiquer la référence et joindre cette décision) [D2' en jours]

4. Date calendaire de fin théorique du délai d'exécution (T1) y compris les prolongations accordées (D2 et D2')

5. Date réelle calendaire d'exécution complète du contrat (T2)

6. Ecart à constater en nombre de jours entre la date T2 et la date T1
si A > 0, préciser :

- nombre de jours imputables à la structure concernée (P1)

- nombre de jours imputables au contractant (P2)

7. Taux de pénalité appliqué P(%)

8. Signature du responsable de l'affaire

9. Signature du responsable habilité détenteur du pouvoir d'engagement

الملحق رقم 05: توابع ومساهمات مجمع سونلغاز

Filiales et Participations du Groupe Sonelgaz



- Filiales Métiers de base
- Filiales Travaux
- Autres sociétés en participation
- Filiales Métiers de base détenues en partenariat
- Filiales Métiers périphériques